يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
١٢ ايار ١٩٧٢
٢٩ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠٥ السنة ال٢٨
יום ו
12 5 72
מס' 105 שנה 28

الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة من مغبة أعمالها العدوانية في فيتنام

موسكو ـ اعلنت الحكومة السوفييتية ، امس ، استنكارها الشديد ازاء تصعيد الولايات المتحدة لاعمالها العدوانية في فيتنام . وقالت ان حكومة واشنطن تتحمل المسؤولية الكاملة للنتائج التي يمكن ان تترتب على اعمالها غير المشروعة .

واضافت : ان تصعيد الحكومة الاميركية لاعمالها العدوانية في فيتنام من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطيرة بالنسبة للسلام والامن الدوليين . وطلبت الحكومة السوفييتية من الولايات المتحدة ان تلغي حالا الحصار الذي فرضته على فيتنام والذي يشكل انتهاكا خطيرا لحرية الملاحة الدولية وان تزيل الالغام التي بثتها في الموانيء الفيتنامية وتعود الى مباحثات السلام في باريس . وقالت انها لن تسمح بالاعمال الاميركية التي تنسف حرية الملاحة للسفن السوفييتية وغير السوفييتية . واكدت عزمها على مواصلة تقديم العون للشعب الفيتنامي .

● ليجل الجيش الاميركي عن الفيتنام .
● لتقف جريمة قتل شعب .
● لتمنع حرب عالمية جديدة .

انضم الى فرق الاحتجاج يوم السبت ١٣\٥\١٩٧٢ بين الساعة ٥ ـ ٧ بعد الظهر في ساحة ديزنكوف ـ تل ابيب .

اللجنة الموحدة للتضامن مع الفيتنام
لجنة السلام الاسرائيلية
ص.ب. : ٤٢١٦ ـ تل ابيب

موجة من السخط والاحتجاج تعم الولايات المتحدة والعالم على قرار نيكسون الاجرامي

● لغم شواطيء فيتنام الدمقراطية قرصنة تعرض السلام العالمي للخطر . ● « برافدا » : عدوان مفضوح وخرق للقانون الدولي ..

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قوبلت اجراءات نيكسون الاخيرة بفرض الحصار على موانيء فيتنام الدمقراطية عن طريق زرع شواطئها بالالغام وبتشديد الغارات الهمجية على مدن واراضي فيتنام بموجة من السخط والاحتجاج في مدن الولايات المتحدة الرئيسية والعالم .

نيكسون يامر بفرض حصار على شواطيء فيتنام الدمقراطية

ففي فجر يوم الثلاثاء الماضي القى نيكسون بيانا شرح فيه خطواته المقبلة لحماية النظام العميل في سايغون . وقال انه امر ببث الالغام في مداخل جميع موانيء فيتنام الدمقراطية وبفرض حصار على مياه فيتنام الدمقراطية وبتصعيد الغارات على هانوي وهايفونغ والمدن الفيتنامية الاخرى .

وزعم نيكسون في بيانه انه ابلغ القادة السوفييت ان خطواته غير موجهة الى الاتحاد السوفييتي او اي بلد آخر ، مع انه اعترف ان عملية بث الالغام وفرض الحصار تستهدف قطع الشحنات العسكرية السوفييتية الى فيتنام الدمقراطية .

وقد علق المراقبون السياسيون على قرار نيكسون الاجرامي هذا فوصفوه بمثابة قرار ، اتخذته اكثر الاوساط الامبريالية الاميركية تطرفا في محاولة لابادة فيتنام وشعبها ، بعد ان فشلت هذه الاوساط المغرقة بالعدوانية في كسر ارادة الشعب الفيتنامي القوية والمصممة على مواصلة الكفاح دفاعا عن حريته .

وابرزوا انه حتى سلفه السيء الذكر ، والذي عرف بعدوانيته وبوحشيته في الفيتنام ؛ ليندون جونسون ، لم يجرؤ في حينه على الاقدام على مثل هذه الاعمال البربرية والخطيرة .

التنديد بقرار نيكسون الاجرامي

وتشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية بيانا اذاعته وكالة « تاس » ، يوم الثلاثاء الماضي ووصفت فيه خطوات نيكسون بأنه عدوان مفضوح ؛ فيه خرق لمبادىء القانون الدولي .

ويعتقد المراقبون في الغرب ان الاتحاد السوفييتي ما زال يدرس وسائل رده على اجراءات الرئيس نيكسون العدوانية والاستفزازية .

وفي باريس ندد وفدا فيتنام الدمقراطية والثوار ببيانين منفصلين بقرار الرئيس نيكسون ووصفاه بأنه خطوة خطيرة في مجال تصعيد الحرب .

وقد عبر معظم قادة الحزب الدمقراطي في الولايات المتحدة عن رفضهم لاجراءات حكومة نيكسون هذه ووصفوها بانها مغامرة قد تؤدي الى الاصطدام مع الاتحاد السوفييتي ودول اخرى .

واعلن همفري ، ومساك غافرن ، المرشحان الرئيسيان لانتخابات الرئاسة الاميركية عن الحزب الدمقراطي انهما سيقطعان الحملة الانتخابية ويعودان الى واشنطن لبحث اجراءات نيكسون .

ومن المنتظر ان يبحث مجلس الشيوخ الاميركي اجراءات نيكسون هذه ؛ وبعدها تنقل القضية الى مجلس النواب . ويطالب قادة الحزب الدمقراطي بنزع صلاحية نيكسون في استمرار الحرب في الهند الصينية وبعدم وضع الاموال اللازمة لذلك تحت تصرفه .

مظاهرات الاحتجاج في المدن الاميركية

وذكرت وكالات الانباء ان المظاهرات الاحتجاجية على سياسة نيكسون العدوانية في فيتنام قد اجتاحت معظم المدن الرئيسية . وقد اصطدم المتظاهرون مع الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم .

وفي اكرون بولاية اوهايو قرر طلبة الجامعة الاضراب عن الدراسة احتجاجا على تصعيد الحرب في فيتنام . وفي شيكاغو تظاهر آلاف الطلبة وقاموا بعرقلة السير في ساعات الصباح تعبيرا عن سخطهم على اجراءات نيكسون الاخيرة . وفي واشنطن اضطرت الشرطة الى اخراج المتظاهرين بالقوة من مبنى الكونغرس : بعد ان اقتحموه للاحتجاج على سياسة نيكسون .

ردود فعل عالمية

وفي الوقت ذاته خرج الآلاف من معارضي الحرب الاميركية القذرة في فيتنام للتظاهر احتجاجا على فرض الحصار الاميركي على موانيء فيتنام الدمقراطية وقصف اراضيها من الجو والبحر . ففي برلين

ـ البقية على ص ٦ ـ

اسقاط ١٦ طائرة اميركية فوق اراضي فيتنام الديمقراطية

✶ الثوار يواصلون حصارهم لعواصم اقاليم ثلاثة في فيتنام الجنوبية ✶ هجوم جديد يشنه الثوار على آن لوك

هانوي ، سايغون ـ وكالات الانباء ـ واصلت امس ، وامس الاول ، الطائرات الاميركية والمدمرات التابعة للاسطول الاميركي السابع ، قصفها البربري لاراضي ومدن فيتنام الدمقراطية .

وذكرت وكالات الانباء [illegible] معارك جوية حامية دارت في اجواء فيتنام الدمقراطية وفي المنطق الساحلية . وقد اعلنت اذاعة هانوي ان طائرات فيتنام الدمقراطية تمكنت خلال معارك امس الاول من اسقاط ١٦ طائرة اميركية معتدية واسر عدد من الطيارين الاميركيين . اما الناطق بلسان الجيش الاميركي فزعم اسقاط ٧ طائرات فيتنامية من طراز « ميغ » ولكنه لم ينف النبأ الذي اذاعه راديو هانوي عن اسقاط ١٦ طائرة اميركية . واعترف بأن مدفعية فيتنام الدمقراطية اصابت مدمرتين الاميركيتين اثناء قصفهما لميناء هايفونغ .

واعلن ناطق باسم فيتنام الدمقراطية ان الطائرات الاميركية قصفت الاماكن الآهلة بالسكان وعددا من المستشفيات والمدارس .

اعلان حالة الطواريء في سايغون

وفي سايغون اعلن رئيس حكومة الدمى هناك حالة الطواريء وتطبيق الاحكام العسكرية في جميع انحاء فيتنام الجنوبية اعتبارا من منتصف ليلة امس الاول .

وسبق أن حذر رئيس البلدية من احتمال وقوع هجوم على سايغون ودعا الى حفر الخنادق !! . وتجيء هذه الاجراءات تعبيرا عن مخاوف قادة سايغون بعد الهزائم العديدة التي مني بها جيش فيتنام الجنوبية ، ومحاولة لفرض جو من الارهاب والبطش الشديد على كل العناصر في فيتنام الجنوبية التي قد تطالب باجراء تغييرات في السلطة هناك والتفاهم مع جبهة تحرير فيتنام الجنوبية.

مقتل ٣٢ جنديا اميركيا

واعلنت القيادة العسكرية الاميركية في سايغون ان ٣٢ جنديا اميركيا قد قتلوا صباح امس الاول بعد ان تحطمت طائرة هليكوبتر اميركية كانوا يستقلونها على بعد حوالي ٣٦ كيلومترا الى الشمال الشرقي من سايغون ، وقال الناطق

ـ البقية على ص ٦ ـ

تقرير سري الى نيكسون :

يستحيل وقف الامدادات لهانوي

قرأ عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، مايك غرافل ، مقتطفات من تقرير سري يسمى « أوراق كيسنفر » وكان قد اعده للرئيس نيكسون في ١٩٦٩ . وجاء في هذا التقرير انه يستحيل اغلاق الممرات الجوية والبرية والبحرية الى فيتنام الشمالية مهما فعلت الولايات المتحدة .

واورد التقرير بعض الاحصائيات فجاء فيه أن ٧٠٠٠ غارة في الشهر على الطريقين الرئيسيين في لاوس لم تكف لقطع طريق قوافل سيارات الشحن . .

غريتشكو في دمشق



دمشق ـ وصل اول امس الى دمشق وزير الدفاع السوفييتي اندريه غريتشكو ، في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات تتعلق بشؤون الجيش والامن مع الزعماء السوريين .

وبعد ان ينهي غريتشكو زيارته لسوريا سيغادرها الى القاهرة .

الكتلة الشيوعية تقاطع البحث المعادي للاتحاد السوفييتي في الكنيست

القدس ـ قررت الكتلة الشيوعية في الكنيست مقاطعة البحث « ملاحقة يهود الاتحاد السوفييتي » الذي جرى بحثه يوم الاربعاء في الكنيست . والذي كان بمبادرة الجاحال وبموافقة الحكومة .

وفي بيان الى الصحف فسرت الكتلة الشيوعية مقاطعتها البحث المذكور . (وسننشر في العدد القادم نص هذا البيان) .

قرارات الدورة ال ـ ٢٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(٤ و ٥ و ٦ ايار ١٩٧٢)

ـ ١ ـ

بحماس سمعت اللجنة المركزية عن الانتصارات الباهرة ذات الاهمية التاريخية العالمية التي احرزها جيش التحرير الفيتنامي في نضاله البطولي ضد المعتدين الاميركيين وحكومة دماهم في سايغون .

ان شعوب العالم تؤيد الشعب الفيتنامي البطل في نضاله . ويقدم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى المساعدة الاممية العظيمة للشعب الفيتنامي في نضاله العادل .

وترسل اللجنة المركزية تحياتها الحارة الى الشيوعيين وجميع الوطنيين الفيتناميين الذين ، في حربهم المظفرة ، انما يسهمون كثيرا في قضية السلام وحرية الشعوب في العالم اجمع .

وتدعو اللجنة المركزية اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، وجميع القوى الدمقراطية ومحبي السلام في اسرائيل الى توسيع اعمال التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل واعمال الاحتجاج على قصف مجرمي الحرب الاميركيين البربري ، والمطالبة بوضع حد للتدخل الامبريالي الاميركي في الهند الصينية .

ـ ٢ ـ

وتقرر اللجنة المركزية بقلق انه جرى تصلب جديد في سياسة الحكومة مع تنسيقها مع الاوصياء عليها الاميركيين .

ان مطالب الحكومة المتكررة بضم مناطق اقليمية كشرط لكل تسوية ، واحتداد سياسة القمع وخلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة (مثلما جرى في قطاع غزة ومنطقة رفح من طرد وسلب) جميع هذه الامور تحبط جهود السلام .

وتبرز اللجنة المركزية ان البيان المشترك السوفييتي ـ المصري في ٢٩ نيسان الماضي انما يشكل تحذيرا للاوساط الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة كيلا يستمروا في عرقلة الجهود المبذولة لاحلال السلام العادل المستقر في المنطقة بالوسائل السياسية وتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ويعين البيان أن للدول العربية التي كانت ضحية العدوان في الاوضاع الراهنة من عرقلة المساعي للسلام ، كل اساس لاستعمال الوسائل الاخرى ، كي تعيد المناطق التي احتلتها اسرائيل . ويشكل البيان المشترك في الوقت نفسه دعوة الى الواقعية السياسية والمسئولية عن سلام الشعوب وامنها ، والجهود المجددة لاجل احلال السلام العادل القائم في الشرق الاوسط .

وتعود اللجنة المركزية وتؤكد انه ما زال في الامكان الحؤول دون التدهور ، وانه لا تزال امكانية تاريخية لاحلال السلام . غير ان الشرط لذلك هو تخلي الحكومة عن سياسة الضم ، وعن التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وتعين اللجنة المركزية انه اذا استمر الاحتلال وسياسة الضم فمن شأن ذلك ان يؤدي الى تجدد المعارك . واذا تجددت الحرب ـ تقع المسئولية عن ذلك على الحكومة المستعدة ان تضحي بحياة ابنائنا لتستمر في السيطرة على المناطق العربية ، وعلى ساداتها في واشنطن الذين يريدون ان ينفذوا على حساب دماء شعوب المنطقة ، سياستهم العالمية في منطقتنا ، السياسة التي تهدف اسقاط الانظمة المتقدمة في الاقطار العربية . .

وتدعو اللجنة المركزية جميع الافراد والاوساط السياسية من اصحاب المسئولية القومية ، ان يتراصوا ويصعدوا النضال للحؤول دون اندلاع حربي جديد ، لاحلال سلام عادل مستقر عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع اجزائه ويضمنها الانسحاب من المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة ودولها ، ويضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ـ البقية على ص ٦ ـ

الاستيلاء على الطائرة المخطوفة في مطار اللد بعملية عسكرية

تسفر عن مقتل ٢ من المختطفين وجرح ٦ اشخاص

● المراقبون العسكريون يقولون : كانت هناك مسافة شعرة بين النجاح والفشل
● رئيس جمعية الطيارين الدولية : الاسلوب الذي اتبعته اسرائيل لا يمكن اعتباره نموذجا يحتذى به .
● والد تيرز هلسه يعلن براوته من ابنته ويقول : ان وقعت بين يدي سامزقها اربا ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ انتهت الدراما التي وقعت في مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي ، باستيلاء القوات الاسرائيلية ، بعد ظهر ذلك اليوم على الطائرة المخطوفة . وقد اسفرت عملية الاستيلاء على الطائرة عن مقتل اثنين من المختطفين ، وجرح ستة اشخاص آخرين بينهم المختطفة تيرز هلسه واثنين من الجنود بجروح طفيفة ، واثنين من ركاب الطائرة ، واعتقال المختطفة الرابعة .

شروط المختطفين

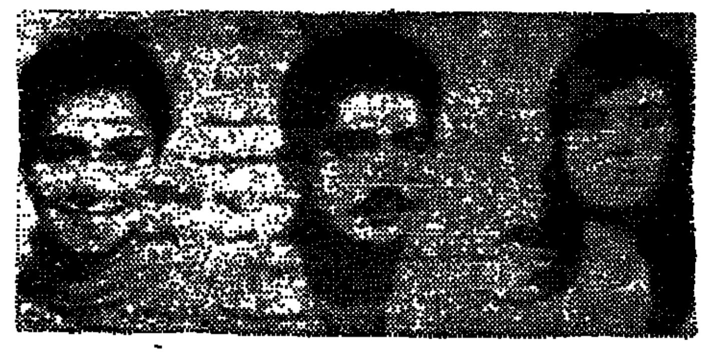
واعلن المختطفون في مفاوضاتهم مع السلطات الاسرائيلية انهم مستعدون لاطلاق سراح الطائرة مقابل اطلاق سراح مئة من السجناء والمعتقلين من ابناء المناطق المحتلة . وكانوا قد قدموا قائمة مفصلة بأسمائهم الى السلطات الاسرائيلية بواسطة مندوب الصليب الاحمر .

وذكرت التقارير الطبية ان احدى المسافرات التي اصيبت برصاص المداهمين للطائرة حالتها كانت امس خطرة .. وان تيرز هلسه قد تجاوزت حالة الخطر .

وذكرت التقارير الرسمية ان نجاح عملية الاستيلاء على الطائرة يعود الى نجاح خطة ادخال مجموعة من رجال الجيش المدربين الى الطائرة في زي فنيين لاصلاح الطائرة بناء على اتفاق مع المختطفين .

وكانت الطائرة البلجيكية التابعة لشركة « سابنا » قد هبطت في مطار اللد بناء على اوامر المختطفين يوم الاثنين الماضي وبقيت محتجزة حتى بعد ظهر يوم الاربعاء التالي ، وكانت تقل ١٠٠ راكب بما فيهم طاقم الطائرة العشرة ..

ـ البقية على ص ٦ ـ



تيرز هلسه الطيار احمد عوده كريمة عيسى

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ احتفال ذكرى النصر على النازية

في جبال القدس ـ في غابة الجيش الاحمر ـ السبت ١٣\٥\١٩٧٢ ـ الساعة ١٠ قبل الظهر ..

❋ اناشيد ❋ رفع الاعلام ❋ استذكار الضحايا ❋ كلمات ❋ تحيات ❋ نزهة جماهيرية ❋ برنامج فني ❋ برنامج للشبيبة ❋ لونابارك ❋ عرض كتب ❋ بوفيه ❋ يانصيب ، ويشمل هدايا تذكارية ومفاجآت من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ❋ معرض : ■ موسكو ـ بلد بطلة ■ موسكو ـ ايام الحرب ■ موسكو ـ اليوم .
✶ السفر من الناصرة ـ الساعة ٦ صباحا ـ الملتقى بقرب مقر الحزب الشيوعي بالناصرة . ✶ السفر من حيفا ـ الساعة ٦٫٣٠ صباحا ـ من شارع الخوري ..

فلنر فى الكنيست يدعو الى تخصيص

مليـــار لـــيرة لحـل الازمـــة السكنيـــة

استمعت الكنيست ، يـوم الثلاثاء الماضي (٨ـ٥ـ٧٢) ، الى بيان القاه وزير الاسكان زئيف شرف ، الذي تحدث عن ضائقة الاسكان وعن برنامج حكومته لحل هذه الضائقة .

وقد اشترك فى النقاش عن الكتلة الشيوعية عضـــو الكنيست الرفيق مـائر فلنر فابرز ان بحث الحكومة لهـذه الضائقة جاء نتيجة لنضـال سكان احيـاء الفقر والازواج الشبان والفهود السود، الذين يطالبون بتحسين أوضاعهـم السكنية والمعاشية .

وقال فى معرض تعليقه على برنامج وزارة الاسكان فى الخطة الخمسية اننا سمعنا بهـذه البرامج منذ عشرين سـنة ولكن الضائقة لم تخـل والاستقطاب الاجتماعي تعمق. واشار الى الصلة بين النفقات العسكرية الباهظة وضائقـة السكن فى اسرائيل . واضاف انه لحل هـذه الضائقة يجب اخذ مليار ليرة اسرائيلية من ميزانية الدفاع واستثمارها فى بناء مساكن للازواج الشبان ولسكان الاحيـــاء الفقيرة والمحتاجين وتأجيرها لهم بأجرة منخفضـة .

وتطرق فى كلمته الى التمييز العنصري والطائفي فى هـذا المجال حيث يزيد الازدحـام (عدد الافراد لكل غرفة) بين مواطني الطوائف الشرقيـة والاهلين العرب عليـه بين السكان اليهود من اصـل اوروبي . وفضح دور الحكومة ومسؤوليتها عن الغلاء الفاحش فى اسعار الدور . وقـال ان الارتفـاع الكبير فى الاسعار ساعد على تفـاقم الضائقة السكنية . ودعا الى ابطـال قرار الحكومة بزيـادة اسعار العقارات والاراضي المعـدة للسكن بنسبة ٢٧٪ ابتداء من اول نيسان الماضي ، لان هذه الزيـادة ستشدد من عبء الضائقة السكنية .

وطالب كذلك بالغـــاء المخصصـات للاعمار فى المناطق المحتلة وتبلغ فى ميزانية السنة الحالية ٧٦،٥ مليون ليرة . وصرفها على اقامة منـازل شعبية فى اسرائيل . وقال ان اقامة المستوطنات لا تخـدم السلام ولا مصلحـة شعب اسرائيل .

وفى الختام دعا الى ايقاف اعمال هدم البيوت فى المناطق المحتلة . وقال ان هذا عمـل اجـرامي يجب استنكاره .

وذكر انه فقط فى الفترة الاخيرة قامت السلطات بهدم مئـات البيوت فى قطاع غزة وسلب اراضي المواطنين العرب هناك.

واكد ان مطلبنـا الرئيسي : بالاضافة الى المطـالب الاخرى الهامة : هو تخصيص مليـار ليرة لحل القضية السكنية فى الاحياء الفقيرة والقرى العربية واماكن اخرى .

وقال ان الحكومة لم تقدم حـلا جذريا لهذه القضايـا الملحة. ولذلك قررنا التصويت ضد الميزانية .

اسرائيل تمثال من الجرانيت

صدر فى القاهرة الجزء الاول من انسايكلوبيديا باللغة العربية عن مؤسسة فرانكلين الاميركية .

وتقول مجلة آخر ساعة التي صدرت فى هـــذا الاسبوع ان الكتاب مليء بالاخطاء .. وعندما بحث من اشتروا الجزء الاول عن كلمة اسرائيل فيها لـم يجدوها مذكورة الا مرتين الاولى : على انها اسم تمثال من الجرانيت يعود الى عهد الفرعون امنحوتب ،والثانية على انها اسم مصـور هولنـدي يدعى يوسـف اسرائيل .. اما اسرائيـل التي تشغـل العالم العربي والشرق الاوسط والعالم.. فلا ذكـر لها .. وهذا فى كتاب صدر فى القاهرة .

اصيب بعاهـة جنسيـة

يطالب عامل سابـق وزارة الدفاع بمبلغ ٧٠٠ الف ليرة تعويضا عما لحقه من عطل جثماني من جـراء تعرضـه لموجـات الكترو ـ مغنطيسيـة تسلطت عليه من اجهـزة الرادار . ومن الاضـرار التي لحقته ضعف طـاقته على الاخصاب ، وتساقط شعر رأسه .. وولادة ابن له مصابا بشلل فى المخ .

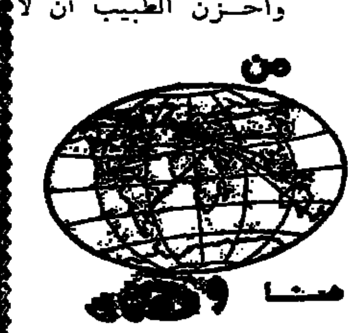
وهذه اول قضية مـن هذا النوع . ويبلغ صاحبها الثانية والثلاثين من عمـره وهو من اهالي حيفا وعمل فى سنة ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦ فى وزارة الدفاع فى اصـلاح شبكات كانت مركبة امـام جهاز الرادار ، وكـان جسده طيلة الوقت معرضا لتلك الاشعة .

ويطلب صاحب القضية من المحكمة تعيين لجنـة اخصائيين طبيين لفحصـه وتقدير الاضـرار التـي اصيب بها .

السكر الفضى

زوجة الدكتور ادجـار انجلمان ، وهو من كبـار باحثي الطب فى جامعـة كاليفورنيا ، جميلة جدا.. ولكـن زوجهـا وهي تتضايقان .. فهي مصابـة بالشهيق المستمر المتواصل. وقد اعجز ذلك تطبـه ، ولم يجد له دواء . وكـان يصيبها وهي فى وسـط تناول الطعام ، او هي بين ضيوف او فى الشـارع والحانوت .

واحـزن الطبيب ان لا



يستطيـع ان يهتدي الى دواء ناجع ، بعد ان جـرب جميع ما ابتكره الطب من علاج .

وفى يوم من الايام زارته فى منزله عجوز ليعالجها.. وما ان سمعت شهيق المراة حتى اقترحت على الزوجة ان تستعمـل « السكـر الفضى » ..

ولكن الطبيب المعاصـر الـذي يتمشى والاساليب الحديثة رفض ان تستعمل زوجتـه دواء العجائز .. ولكنه بعد الحاح الزوجـة والعجوز نزل عنـد رغبتهما . واشتـرى كمية ..

واستفادت زوجـة الطبيب النطاس من عـلاج العجوز .. وقام هـو وزميلان من زملائـه بتجربة هذا العلاج علـى عشرين شخصا .. وقـد نجحت التجربـة على ١٩ منهم .. وهم الان يريدون ان يجدوا التفسير لسبب نجاعـة السكر الفضى فى معالجة الشهقة . انهـم يعتقدون ان لا فائـدة كيماويـة فى السكر الفضى ولكن لعل فى اذابة السكـر الفضي المتبلور فى الفـم يسبب تحريكا لاعصـاب الحلق ويمنع مسببـات الشهقة .

منشور الحـزب الشيوعي فى منطقـة عكا يدعـو الى توسيع مسطح عمار القرى العربيـــة

لمراسلنا المتجول ـ وزعت فى نهاية نيسان الماضي لجنـة منطقة عكا للحزب الشيـوعي الاسرائيلي منشورا فى قـرى قضاء عكا فضحت فيـه استهتار السلطات الحكوميـة بمطالب اهالي القرى بتوسيع مسطحاتها . واشار المنشـور الى قيام احياء بكاملها فى كل قرية بدون ترخيـص ، لان دائرة التنظيم رفضـت وترفض منح الرخص المطلوبة! بحجة ان الابنيـة قامت او ستقام خارج مسطح القرية !!

واما « المخالفون » منكـم ـ الذين اضطروا او يضطرون لاقامة المساكن ـ فجرتهـم وتجرهم هذه الدائرة الـى المحاكم ، حيث يغرمـون بالغرامات الباهظة !!!

واكد منشور لجنة المنطقـة للحزب الشيوعي ان المقصـود من هذا الظلم هو افقـار المواطنين العرب وخنـق قراهم . ودعا الاهلين الـى توحيد الجهود للكفاح ضـد هذه السياسة والى المطالبـة بتوسيع مسطحات القـرى العربية بمساحـات كافية ، وبالاسراع فى اقرار خرائـط هيكلية للقرى ، والغـاء المحاكمات التعسفية عـلى «مخالفات البناء غير المرخص» وغير ذلك .

وزير البترول الليبي فى موسكـــو

موسكو ـ وصل يوم الثلاثاء الماضي الى موسكو ، عز الدين مبرورك وزير البترول الليبي.

ولقد عقد الاتحاد السوفييتي وليبيا اتفاقية فى آذار من هذا العـام حول التعـاون الاقتصـادي الفني . وتنص هذه الاتفاقيـة على تقديـم المساعدة السوفييتية لاعمـال التنقيب عن البتـرول واستخراجه وتكريره وتوليـد الطاقات . واتفق على اعـداد كوادر وطنية ليبية .

الشعب السوفييتي صنع النصر

موسكو ـ نشرت « برافدا » ، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، مقالا بقلم الماريشال اندريـه غرتشكو ، وزير الدفـاع السوفييتي ، تحت عنـوان « الشعب السوفييتي صنـع النصر » ، بتاريخ ٩ـ٥ـ٧٢ ، مكرس للـذكرى ال ـ ٢٧ للنصر على الفاشية .

واستهل غرتشكو مقاله : ان بلادنا تستقبل العيد الحالي فى جو من الحماسة الجبارة فى السياسة والعمل ناجمـا عن القرارات التاريخية للمؤتمـر ال ـ ٢٤ للحزب الشيوعي وعن التحضير للـذكرى ال ـ ٥٠ الغراء لتأسيس اتحـــاد الجمهوريات الاشتراكيـة السوفييتية .

وقـال اندريه غرتشكو فى مقاله ان يوم التاسع من ايار (مايو) عام ١٩٤٥ هو عيـد النصر العظيـم لاول بـلد اشتراكي فى العالم على القوة الضاربة الامبريالية لالمانيـا الفاشـتية ، وقد صـان السـوفييتيون فى حرب دامت ٤ سنين ، اكثر النظم تقدمـا واعلى ثقافة متقدمة ، صانوها من قوى الرجعية . وان الكفاح المسلح الذي فرضته علينـا الفاشية الالمانية ، قد تقرر فيه ليس مصير الدولة السوفييتية وحـسب ، بل وكل اوروبـا والعالم اجمع ، كما كان ذلك الكفاح اكبر اشتباك مسلح بين نظامين اجتماعيين . ولم يكن كسب تلك الحرب بوسع الا بلاد تتحـلى بالافضليـات الاساسية التي يتسم بهـا النظام الاجتماعي الاشتراكي .

وكان الاتحـاد السوفييتي يملك كـل الامكانيات لخوض الكفاح ضد المعتدين ، وكـانت هذه الامكانيات كافية وكامنة فى مزايا الطريقة الاشتراكيـة للانتاج ، والنظـام الاجتماعي والحكومي والتنظيم السياسي العسكري والايديولوجي .

ومضى الماريشال اندريـه غرتشكو قائلا : ان النهايـة الظافرة للحرب كان لها اكبر الاثر والاهمية بالنسبة لسير بلادنا اللاحق بالطريق نحـو الشيوعية ، وترك هذا اثرا ليس باقل اهمية على بنــاء العالم فى سنوات ما بعد الحرب وعلى توزيع القوى الطبقية . فقد خلقت الظروف المناسبة لتطور الثورات الاشتراكية فى بلدان اوروبا وآسيا ، وتكونت المنظومة الاشتراكية العالمية .

ولقد كان انتصار الاتحـاد السوفييتي على المانيـا الفاشـتية شيئا طبيعيا .. فالنظـام الاشتراكي انتصر فى الاشتباك المسلح الضخم ضد الامبريالية وضد ابشع وليـد لها الفاشية . وكان الانتصار الاشتراكي والوحـدة الايديولوجية للمجتمـع السوفييتي والحب الجـارف للوطن وصداقة شعوب بلادنا وتكاتفها حول الحـزب الشيوعي ، وبسالة وشجاعة الجنود والفدائيين وكـادحي المؤخرة . كانت هذه مصادر قوة الاتحـاد السوفييتي .. واثناء الكفاح ضـد الهتلريين قامت القوات المسلحـة السوفييتية بمهمة تاريخيـة حاملة الحريـة والاستقلال لشعوب اوروبـا الوسطى وجنوب شرق اوروبا .

والقـوات السوفييتية اذ خاضت العمليات الحربيـة خارج حـدود الوطن تصرفت تصرفا يتفق كليا والمبـادىء اللينينية للاممية البروليتارية، حيث منحت الشعوب المتحررة حق تقرير مصيرها بنفسها .

لقد تطلب منا تحرير شعوب اوروبا جهودا ضخمة اذ يرقد فى ميادين القتال خارج حدود الاتحاد السوفييتي رفات اكثر من مليون جندي وضـابط سوفييتي وهبوا حيـاتهم فى سبيل شعوب عـدد كبير من البلدان الاجنبية .

وكان الحـزب الشيوعي اللينيني القـوة المنظمـة والسياسية للشـعب السوفييتي وقواته المسلحـة اثناء الحرب ..

وجاء فى مقال وزير دفـاع الاتحاد السوفييتي اندريـه غرتشكو ايضا : ان النصر على الفاشية اظهر انه لا توجـد فى العالم قوى بمقدورها ان تلف عجلة التاريخ الى الوراء او توقف التحولات الاجتماعيـة التي بدأتها ثورة اكتـوبر الاشتراكية العظمى .

والامبرياليون اذ لا يعتبرون من دروس التاريخ يحـاولون المرة بعد المرة ضعضعة المنظومة الاشتراكية عن طريـق تدبير انواع مختلفـة من المناورات والاستفزازات واتخاذ اعمـال حربية سـافرة . ولكنهم فى كل مرة يلاقون المقاومـة . ان السياسة العدوانية للـدول الامبريالية هي فى الـوقت الحاضر عبارة عن خطر خطير على السـلم ، فالحرب الاميركية الوحشية فى الهنـد الصينية والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية الدليل على ذلك .. وفى اوروبا وحدها تملك قوات حلف الاطلنطي العدواني حوالي ٧٠٠٠ ذخيرة نووية . ويسير الحزب الشيوعي السـوفييتي فى هذه الظروف بحزم وثبات بموجب الخط اللينيني الذي يترسم دائمـا نهج السياسة الخارجية السلمية ، ويهتـم برفع القدرة الدفاعية للبـلاد السوفييتية .

وتطرق وزير الدفـــاع السوفييتي فى مقاله الى عبارة ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السـوفييتي ، فى خطابــه فى المؤتمر ال ـ ٢٤ للحزب التي قال فيها : ينبغي حماية كل ما صنعه الشعب بشكل مضمون.

وكتب الماريشال اندريـه غرتشكو يقول اذا قورن الجيش والاسطول السوفييتي بما كان عليه عند نهاية الحرب الماضية يظهر بوضوح مدى تقدم قواتنا المسلحة المعاصرة . فبلادنا لها الان جيش جديد وطيران جديد واسطول جديد نوعيا وتتحلى بامكانيات كفاحية اكثر بكثير . واما هذا فله اهميـة ضخمة ليس فقط لحماية الدولـــة السوفييتية بل وكذلك لتدعيم السلم فى العالم كله .

وجاء فى ختام مقال وزير الدفاع السوفييتي ان الجنود السوفييت يسعدهم بأن الدولة السوفييتية وكـــل الاسرة الشقيقة لشعوب البلـــدان الاشتراكية تزداد قدرة وكذلك القدرة الدفاعية للدول اعضاء ميثاق وارسو .

وتصون القوات المسلحـــة السوفييتية وجيوش البلـدان الاشتراكيـــة الشقيقة التي تجمعها افكار الاممـيـــة البروليتارية ، تصون بشكل مضمون العمـــل الابداعي للشعوب .

« فنيـو » ال عال ينزلون الفتـــاة الفدائية الاسيرة من سلم الطـائرة المخطوفـة .

«اعجوبـــة» تحرير الطـــائرة المخطوفـــة في مطـــار اللد

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ حدثت فى مطار اللد ، فى ذلك اليوم المشهود من هذا الاسبوع يوم الاربعاء الماضي ٩ـ٥ـ٧٢، **اعجوبة** .. لقـد كان تحرير الطائرة البلجيكية المخطوفة فى مطار اللد حقا اعجوبة ... وبهذه الاعجوبة تكون اسرائيل قد حققت «انتصارا» لم يسبق له مثيل ...

صحيح ان خطف الطائرات هو نوع من انواع القرصنـــة التي نعارضهـــا بشـدة ولكن الاحتلال فى نظرنا هـــو ابشع انواع القرصنة، فطرد السكان الآمنين مثل ما حدث اخيرا لبدو مشارف رفح ، بالصورة التي جرت فيها عملية الطرد وردم الآبار ، وتدمير الممتلكات وتعطيش الانسان والابل لهو قرصنة لا تقل فى همجيتها عن ابشع انواع القرصنة .

ولكن على الرغم من كل ذلك فان ما حدث فى ذلك اليوم من الاسبوع الماضي ، قد كـــان عملية درامية ـ تراجيدية من الدرجة الاولى شدت اعصاب الجميع اكثر من ٢٤ ساعـــة متتالية .. ومما لا شك فيه ان شركـــات السينما سوف تستفيد منه كمـــا استفادت الصحافة فى رواجها المتقطـع النظير لتغطية هذا الحادث .

ويبدو ان تحقيق هـــذه الاعجوبة فى اسرائيل ، بعـــد التفكير الهادىء ، كان مسألة حظ ، بالنسبة لمن يؤمنـــون بالحظ . ويعود الى عوامـــل سيكولوجية تتعـــلق بنفسية المختطفين ، والى البراعـــة الاسرائيلية فى فهم هـــذه النفسية .

اما مسألة الحظ فقد اشار اليها ربـــان الطائرة رغينلاد ليفي ، فى حـــديث لـــه من التلفزيون الاسرائيلي حيث قال ردا على سؤال احد الصحفيين « لقد حالفكم الحظ » . ونصح بعدم تضخيم هذه العملية اكثر من اللازم ، خوفا من النتائج السلبية فى حوادث مشابهـــة فى المستقبل . اذ قال ان نجاح هذه العملية لا يعني نجـــاح عمليات مشابهة فى المستقبل !

وكما يقـال ، فان الحرب حيلة وخداع .. ففي الوقت الذي بدا فيـــه المختطفون يقتنعون بأن السلطـــات الاسرائيلية بدأت تلين بالنسبة لمطالبهم .. اقتنعوا ايضا ان الطـــائرة التي يحتجزونها لا تصلح للاقلاع .. فبقدرة قادر اعطب مولد الكهرباء او هكذا اقتنع المختطفون .. ولـذلك سمحوا بدخول فرقة كبيرة من « الفنيين » الى الطائرة .. ولم يكن هؤلاء الفنيون سوى قوة منتخبة من رجـــال الجيش الاسرائيلي ، كمـــا ورد فى البيانات الرسمية .. وطبعـــا دخل هؤلاء الفنيون الى الطائرة بالاوفرهولات البيضاء ، دون تفتيش .. وبهذه الطريقـــة ودون اضاعة لحظة واحدة : وجهوا نيرانهم الى المختطفين.. وانتصر عنصر المفاجاة وسقط اثنان منهم على الفور، وجرحت احدى المختطفات جروحا بليغة والقي القبض على رابعـــة المختطفين .

ان نجاح هذه العملية ، مع بساطتها ، كما يتبين من اقوال ربان الطائرة ، يعـــود الى « الصدفة » او « الحظ » على حد تعبيره . ان الآراء قـــد تتضارب حول تفسير امكانية نجاح مثل هـــذا « المقلب » البسيط دائما .. فعلى الرغم من ان هذا « المقلب » قد اعد من البداية ، اي منذ ان عرفت السلطات بعملية الاختطاف ، وجرى تنفيذه باحكام .. الا انه كان يمكن ان يؤدي الى نسف الطائرة بمن فيهـــا من الركاب .

وكانت الصحف قد نشرت قبل ذلك انـــه طرح اقتراح بمهاجمة الطائرة من الخـــارج هجوما خاطفا لا يدع فرصـــة للمختطفين للمقاومة .. ولكن هذه الخطة لم توضع موضع التنفيذ ..

وكما قالت رئيسة الحكومة، فى حديث لهـــا من التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الاربعاء ، بعد نجاح عملية تحرير الطائرة، ان هناك امورا لم يحن الوقت بعد الكشف عنها .. ولربما كانت هناك امورا فعلا .. فهذا التصريح نفســه قد اضفى على العملية المزيد من الدرامية .. كما ان المذيع قال بأن هذا هو السبب فى ان سلطـــات الامن فرضت جوا شديدا من التكتم على سير المفاوضات مـــع المختطفين لتنفيذ هذه العملية. ويظهر ان كل ذلك كان على ما يبدو بهدف التأثير على نفسية المختطفين وهذا ما حدث فعلا.

وفى سبيل انصاف المختطفين ـ حتى ولو كانوا من الاعداء ـ فقد قال احد المسافرين الذين كانوا محتجزين فى الطائرة ، للصحفيين ، ان المختطفين ، وخصوصا الفتاتان ، كانوا فى منتهى الرقة واللطف .. وكان سلوكهم مع المسافرين يفوق حتى سلوك المضيفـــات فى الطائرة ..

ان السبيل الوحيد لوضـع حد للقرصنة السياسية ومنها خطف الطائرات ، هو القضاء على اسبابها بتحقيق علاقـات افضل بين الانسان والانسان ، بـين شعب وشعب .. لان « الاعجوبة » التي تحققت فى مطار اللد ، كما قلنا ، كانت محض صدفة، او مجرد حظ. ولا يمكن الاعتماد دائما على الصدفة او الحظ .

لقد كنا دائما ضد خطف الطائرات واعمال مشابهـــة تعرض ارواح المسالمين العزل من الابرياء الى الخطـــر .. ولكننا فى الوقت نفســه ، لا نستطيع ان نتجاهل فى مثل هذه الحالة الدوافع السياسية للقيام بمثل هذه الاعمال .. التي يمكن وضع حد لها فقط بوضع حد لاسبابها السياسية.

اكثر من مليون برميل نفط عراقي فى شهر

بغداد ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان كميات النفـط الخام المستثمر وطنيـا والتي صدرتها شركة النفط الوطنية منذ السابع من نيسان الماضي (اي خلال شهر) اي منذ بدء الاستثمـار الوطني بلغـت ١،٠١٠،٠٠٠ برميل .

تخفيض اسعار السلع الضرورية فى مصر

القاهـــرة ـ اعلـن رئيس الوزراء المصري عزيز صدقي فى حديثـه الشهري عن تخفيض اسعـــار بعض السلـع الاستهلاكية الضرورية وطرح كميات هائلة من المـــواد التموينية . كما اعلن عـــن تخفيض فى ايجارات المساكن الحكومية .

حملـــة المـؤتمر الــ ١٧

.وصلنـــا الى ١١٦،٢ بالمئـة

منطقة تل ابيب ـ يافـا تخطت المئـة بالمئـة

فى الاسبوع القـادم تلخيص الشهر الثاني من الحملة

المنطقـة	الحصـة	الداخل	النسبة المئوية
عـكا	١٦،٠٠٠	٢٤،٧٧٥	١٥٤،٨
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٣٢،٦٣٥	١٤٤،١
المثلث	١٢،٠٠٠	١٥،٧٤٠	١٣١،١
تل ابيب ـ يافا	٢٢،٥٠٠	٢٣،٥٥٤	١٠٤،٧
حيفـا	١١،٥٠٠	١٠،٢٩٧	٨٩،٥
القدس	٢،٠٠٠	١،٥٠٤	٧٥،١
السهل	٨،٢٥٠	٥،٥٧٥	٦٧،٦
الجنوب	٢،٧٥٠	١،٧٧٦	٦٤،٦
متفرقات	٢،٥٠٠	٣٨٧	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	١١٦،٢٤٢	١١٦،٢

الطريق الى توحيد قوى السلام وتصعيد نضالها

بقلم : مــاير فلنر

ان احدى المهام الرئيسية للمؤتمر السابع عشر هي رسم الطرق لتقوية رص صفوف قوى السلام في اسرائيل وتشديد نضالها . ان رص صفوف قوى السلام يجعلها عاملا سياسيا ذا تأثير بعيد المدى على التطور السياسي . ان من شأن ذلك ان يساعد على تجنيد اوساط اخرى وجماهير اوسع في النضال ضد سياسة الحكومة ولاجل سياسة سلام .

ان الاوساط الحكومية واوساط عبر البحر ، لها تأثير على المجتمع الاسرائيلي ، كلها تعمل لمنع رص صفوف قوى السلام في اسرائيل ، لانها ترى فيه خطرا جديا على سياستها ومؤامراتها القائمة في الاساس ، كما في السابق ، على اخفاء الحقيقة عن الشعب ، والتستر على اخطار تدهور عسكري جديد ، واخفاء الامكانيات الواقعية لانجاز السلام بين اسرائيل والدول العربية .

ان العداء للشيوعية هو السلاح الرئيسي الذي يستخدمه اعداء السلام لمنع رص قوى السلام في اسرائيل . وتدرك جيدا الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ان جبهة سلام موحدة من ذوي افكار ايديولوجية وسياسية مختلفة لا تعني فقط انضمام قوى كبيرة ، اي زيادة في الكمية ، بل انها تمنح النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام نوعية جديدة ، وقوة اشد . وهم يدركون ايضا ، ان عدم الوحدة والانقسام بين قوى السلام يسبب البلبلة في اوساط الجمهور ، التي فقدت ثقتها بالسياسة الحكومية .

ان الخبرة التاريخية لجيلين تثبت ان نضال الحركات الاشتراكية والليبرالية « على جبهتين » وضد « عدوين » ، ضد الفاشية وضد الشيوعية ، قد منع وحدة النضال ضد الفاشية والحرب وسبب الكوارث للشعوب .

وقد جاء في رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر في الفصل السابع «التطورات في اسرائيل ، القوى السياسية والنضال لاجل السلام » ، ما يلي :

« وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو القوة المثابرة في النضال لاجل السلام العادل المقيم في المنطقة . وهو يناضل بأسلوب مبرمج لاقامة جبهة سلام اسرائيلية موحدة . ولقد اشترك حزبنا بشكل فعال في النشاط لاجل السلام مع هيئات اخرى محبة للسلام . وهو مستعد دائما للتعاون مع كل هيئة وكل شخص ، من المستعدين للنضال لاجل السلام العادل ، وهذا بغض النظر عن الخلاف في الموقف من حرب حزيران ١٩٦٧ . ان انعدام تكتل الشركاء الطبيعيين في جبهة سلام كهذه مصدره الى درجة كبيرة اتجاهات بعض هذه القوى المعادية للشيوعية . ودلت التطورات على ان كل مظهر من مظاهر المكارثية لدى هيئات او اشخاص يؤيدون فكرة السلام ، انما يسيء الى النضال لاجل السلام » .

ينبغي على كل انصار السلام في اسرائيل ، ومعارضي السياسة الحكومية ان يدركوا ان قضية النضال لاجل السلام ، ولمنع تجدد الحرب ومنع تعمق الهوة بين الشعوب : ليست « احدى القضايا » فحسب ، وانما تشكل في هذه المرحلة القضية المقررة ، والمصيرية ، التي من شأنها ان تحدد شخصية المجتمع الاسرائيلي لسنوات عدة وحتى مستقبل دولة اسرائيل .

ويشكل محكا لقلق الانسان على مصير الشعب والوطن موقفه من الاحتلال ومن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومن السلام . ان كل اولئك المعارضين للاحتلال ، ويؤيدون احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب احترام حقوق شعب اسرائيل — هم انصار السلام والوطنيون الحقيقيون في اسرائيل .

وتؤكد رؤوس الاقلام « ان الهيئات السياسية المختلفة ، التي وضعت امامها هدف النضال لاجل السلام دون ضم ، تستطيع ان تتحول الى عامل سياسي ، ذي تأثير اكبر اذا عملت بوحدة صف ، وعلى اساس برنامج ، وبتصميم . والنضال لاجل السلام يتطلب موضوعيا وحدة جميع الهيئات والشخصيات المعنية بالنضال لاجل السلام في جبهة سلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن باكمله » .

تقدم رؤوس الاقلام تحليلا عن التطور السياسي والاجتماعي في البلاد وتثبت ان الامور في اسرائيل لا تقف في مكان واحد .

جاء في رؤوس الاقلام انه « في الفترة ما بين المؤتمرين جرت تطورات ذات طابع متناقض في اسرائيل . فقد استمر التحول نحو اليمين في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد ، وتصاعدت الروح الشوفينية والعسكرية . وتقوت قوى اليمين العدوانية في داخل احزاب الحكم (العمل والمفدال) . ونتيجة لذلك : تكدست عقبات كبيرة في طريق قوى السلام والدمقراطية .

« وبالاضافة الى ذلك — وهو الجديد في الآونة الاخيرة — ان اوساطا شعبية مختلفة ، كانت في السابق تسلم بالسياسة الحكومية دون اعتراض ، بدأت تشك في عدالة تلك السياسة بل اخذت تعترض عليها . ويعبر عن معارضة السياسة الرسمية اليوم في مجالات سياسية واجتماعية مختلفة » .

وتبرز رؤوس الاقلام ان المجتمع الاسرائيلي يمر الآن في مرحلة توتر واضطراب ، وتشتد التناقضات الداخلية ويزداد ضعف تأثير الحكومة على فئات الشعب المختلفة . واحد الدلائل على ذلك هو حقيقة ان الحكومة تعتمد الآن أكثر مما في السابق على جهاز الدولة للقمع وعلى هدم الحريات الدمقراطية والقوانين والانظمة التي تحد من حرية العاملين في الاضراب .

وفي هذه الظروف : تقدر رؤوس الاقلام ، ان الامكانية متوفرة — حتى قبل قيام جبهة دمقراطية مناهضة للامبريالية في سبيل تغيير السياسة الاسرائيلية جذريا — لتقوية ورص صفوف قوى السلام في اسرائيل ، ولاقامة جبهة سلام .

ويرتبط النضال لاجل السلام بالنضال لاجل الدمقراطية ليس صدفة انه ما دام الاحتلال مستمرا ، تنهدم الحريات الدمقراطية ويزيد الفساد واستعمال العنف في المجتمع الرئيسي — وترفع رأسها كذلك منظمات فاشية . ومنذ خمس سنوات تفرض السلطات بصورة متواصلة اوامر الاقامة الاجبارية على مئات نشيطي حزبنا الشيوعي وقادته وعلى انصار السلام الآخرين في اسرائيل بين الاهلين العرب ، ممن يعارضون سياسة الحكومة .

وجاء في رؤوس الاقلام «ان الاحتلال هو وسيلة للاستغلال الكولونيالي وهو يحول الشبيبة الاسرائيلية الى جيش احتلال . والاحتلال هو مصدر التشويه السياسي والاقتصادي والاخلاقي الفظيع في المجتمع الاسرائيلي . فالاحتلال يشجع علاقات الاستخفاف بحياة الانسان وكرامته . ويخلق تربة خصبة لمزيد من الاعتداء على الحريات الدمقراطية وزيادة خطر الفاشية في اسرائيل .

« وملخص القول ان الحرب والاحتلال ليس انهما لم يقويا اسرائيل ، بل اضعفاها اجتماعيا وخلقيا الى درجة خطيرة جدا . فتهديد الحريات الدمقراطية صار محسوسا . لذلك فان لزاما على جميع القوى الدمقراطية ان تزيد من نضالها وتعمل مشتركة لقطع الطريق امام القوى الشوفينية المتطرفة والفاشية ، للدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها » .

في رؤوس الاقلام تحليل لسياسة القوى السياسية المختلفة في اسرائيل . والتوزيع هو بين احزاب الضم والتوسع وبين اوساط السلام في اسرائيل .

وتنتمي الى اوساط الضم احزاب الائتلاف الحكومي ، حزب العمل ، المبام ، المفدال ، والاحرار المستقلون (الليبراليون) . وتنتمي الى هذا الاتجاه السياسي احزاب المعارضة اليمينية ، التي توجه الحكومة في اتجاه اكثر تطرفا ، وهي الجاحال وقائمة الدولة والمركز الحر .

اما « كامس » فتابعة الى جماعة الضم .

ومن المهم في هذا الخصوص التأكيد على طابع حكومة غولدا مئير بعد حل حكومة الائتلاف القومي وخروج الجاحال من الحكومة .

وتعين في رؤوس الاقلام ان الحكومة بعد خروج الجاحال منها واصلت نفس الخط السياسي الاساسي خط الاندماج مع مؤامرات الامبرياليين وطموحهم الى تخليد الاحتلال ، بل ان الحكومة شددت نظام القمع في المناطق المحتلة وتعمل بجهد جهيد لخلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة : باجراء اعمال الطرد والسلب البربرية ، كما جرى في مشارف رفح .

ولا يعني ذلك ان ليس في داخل الحكومة خلاف وصراع ، غير ان الحكومة بأجمعها بجميع احزابها ووزرائها ، تعارض السلام دون ضم ، والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، والحل العادل لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة .

والمبام المحسوب في اوساط معينة حزبا صهيونيا يساريا ، يطالب هو ايضا بالضم الاقليمي كشرط للسلام .

وبعد التحولات التي جرت فيه في السنوات الاخيرة نحو اليمين انقلب المبام حزبا لا يختلف عن معي (حزب العمال الاسرائيلي) . ودلت السنوات الاخيرة — كما جاء في رؤوس الاقلام — ان انضمام المبام الى التجمع لم يؤد الى مباشرة التجمع بل الى ميامنة المبام ، وزواله كعامل سياسي مستقل .

غير ان في المبام اوساطا معارضة ، تعارض سياسة الحكومة .

والدليل على اوساط المعارضة في المبام ، وجود الفئات التي لم تفقد في هذا الجو الشوفيني والعسكري ، روح الانسان ، وقد اعطته جماعة من اعضاء كيبوتس جان شموئيل (اوري هدار ويوفال جولان وافرهام فرنك) في رسالتها الى لسان مبام عل همشمار ٢-٤-٧٢ ونظرا لاهمية الرسالة السياسية ، واقول لاهميتها الانسانية نوردها بنصها :

« ان اجزاء واسعة من الجمهور تنظر الى الاستيطان والسلب بطول بال وعطف . والوضع الذي نشأ فعلا لا يصدق . الى هذا الحد وصلنا .. هذه شوفينية مع اتجاهات فاشية ، من يدرينا كيف تكون النهاية . واننا نصل الى حد ان نعين دون شك ان الحكومة ليس انها لا تتراجع عن اقوالها — بل انها تنفذها .

ولا نعتقد انه ثمة وضع تتفاعل فيه الجاحال ، اكثر من جلوسها في المعارضة ورؤية برنامجها كيف « ينفذونه » .. وليس للمبام ان تفاخر بان جاحال ليست في الحكومة « بفضلنا » . ان المبام داخل الحكومة تحقق ارض اسرائيل الكبرى . ومن الصعب ان يصدق المرء ان وزراء في الحكومة لا يعرفون ما

— البقية على ص ٥ —

— بعد غارة قام بها المعتدون الاسرائيليون

(عن « انباء موسكو »)

عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي مصدر التضخم المالي

بقلم : ابراهيم مالك

في ١٦ نيسان الماضي قدم مدير « بنك اسرائيل » تقريرا عن الارتفاع الكبير بوسائل الدفع وحذر فيه من اخطار التضخم المالي على اقتصاد اسرائيل ، وقدم عددا من المقترحات لمكافحته . في مقالين قادمين سنعالج مقترحات زنبر هذه وقرارات الحكومة بصددها .

يعبر التضخم المالي عن احد المظاهر الملازمة لازمة الاقتصاد البرجوازي . ويعاني منه في السنوات الاخيرة بشكل مزمن اقتصاد معظم الدول الرأسمالية ، وخاصة المتطورة منها مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وغيرها .

وقد فشل الاقتصاد البرجوازي حتى الان في التغلب على ازمة التضخم المالي ، وكل الوسائل العملية والتطبيقية التي استعملتها الدولة الرأسمالية في الماضي لمكافحته فقدت اكثر مفعولها اليوم . وهذا ما يعترف به الاقتصاديون البرجوازيون . وقد اشار الى ذلك الاقتصادي الاميركي المعروف واحد مستشاري الرئيس نيكسون للشئون الاقتصادية ، ميلتون فريدمان ، في محاضرة القاها في الجامعة العبرية في القدس في نيسان الماضي :

« ان الخطر الاكبر للتضخم المالي يكمن في ان كل العلاجات التي تستخدم لمكافحته تضر بالاقتصاد . ومخطىء كل من يعتقد انه يمكن ايقاف التضخم المالي بدون التعرض لخطر الاعتدال (اي الانكماش الاقتصادي — ا.م) وليس هذا فحسب ، وانما يضلل الجمهور ، اذ انه من الصعب على الغالب توجيه عملية ابطاء النمو وتفادي خروج العملية من الاطار المطلوب» (١) .

وسبق ان اكد ذلك اقتصادي اميركي لا يقل شهرة عن ميلتون فريدمان ، هو باول صمويلسن الحائز على جائزة نوبل لابحاثه الاقتصادية («نيوزويك» ، شباط ١٩٧١) ، حين كتب يقول :

« ان التضخم المالي هو بمثابة مرض الحمى التي يعاني منها الاقتصاد الحديث المختلط (المقصود الاقتصاد الرأسمالي ا.م) . وكما هو الحال مع الحمى ، يصعب التعايش معها ولا تريد ان تتركنا نرتاح . ولكنه بعكس الحمى ، فعلى ما يبدو ، لا يوجد هناك علاج للتضخم المالي المزمن في زمننا ، علاج لا يفوق ضرره مضار الداء ذاته » .

ان ما قاله ميلتون فريدمان وما كتبه باول صمويلسن يشهدان على فشل الاقتصاد البرجوازي في حل هذه الازمة المزمنة . ويمكن القول ان السبب الرئيسي في هذا الفشل — بالاضافة الى عجز النظام الرأسمالي على حل ازماته الاقتصادية — يعود الى ان معظم الوسائل الاقتصادية التي تلجأ اليها الدولة الرأسمالية في مكافحة التضخم المالي لا تتطرق في معظمها الى مصدر الداء الرئيسي — النفقات العسكرية الهائلة ، التي تثقل كاهل اقتصاد هذه الدول . اضف الى ذلك تخوف هذه الدول من اتخاذ اجراءات قد تؤدي الى ابطاء كبير في النمو الاقتصادي والى تفشي البطالة بنسب تزيد على ما هي عليه اليوم مع ما يحمل ذلك من اخطار على وجود النظام الرأسمالي في ظروفنا العالمية ، ظروف الصراع بين النظامين المتصارعين الرأسمالي والاشتراكي .

ويمكن القول ان هذا الامر يصدق على اسرائيل .

عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي مصدر التضخم المالي الرئيسي

في اواخر نيسان الماضي باشرت الحكومة ببحث التضخم المالي المتفاقم (لم ينته البحث بعد) واتخذت حتى الان عددا من القرارات لمكافحته .

وجاء هذا البحث في اعقاب تقريرين ، رفعهما الى الحكومة مدير « بنك اسرائيل » موشه زنبر ، وبعثة «البنك الدولي » التي حضرت ، مؤخرا ، الى اسرائيل لدراسة الوضع الاقتصادي هنا وللنظر في مدى امكانية « البنك الدولي » المساهمة في تطوير الاقتصاد الاسرائيلي وتقديم القروض لعدد من المشروعات . وقد اوصى تقرير البعثة حكومة اسرائيل بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لمكافحة التضخم المالي .

ان ابرز ما يشير اليه تقرير زنبر للدلالة على خطورة التضخم المالي هو الارتفاع الكبير بوسائل الدفع (ودائع + حسابات جارية) والغلاء الفاحش ، الامر الذي قد ينذر بانفجار ازمة اقتصادية ابعد اثرا وخطرا من « الاعتدال » الذي شهده الاقتصاد الاسرائيلي قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

ففي خلال السنتين الماضيتين بلغت الزيادة في وسائل الدفع ٥٢،٦٪ اي ما يعادل ١٥٤٥ مليون ليرة ، وفقط في الاسابيع الخمسة الاخيرة ارتفعت وسائل الدفع بنسبة ٧،٢٪ او بما قيمته ٢٢٣ مليون ليرة اسرائيلية . وفي الفترة التي يتحدث عنها التقرير (نهاية حزيران الماضي حتى نهاية شباط السنة الجارية) بلغت الزيادة ١٥،٣٪ .

ويشير تقرير مدير « بنك اسرائيل » الى الزيادة الكبيرة في جدول الغلاء في العام المنصرم والتي بلغت ١٣،٤٪ ، وهي تفوق كثيرا الزيادة التي عرفها الاقتصاد الاسرائيلي في سنوات الستين الاولى اثناء فترة الانتعاش الاقتصادي قبل الاعتدال ، اذ انها لم تزد في حينه على ٧—٨٪ .

اما اسعار العقارات (الدور والاراضي) فقد ارتفعت بين تشرين الاول عام ١٩٧٠ وتشرين الثاني عام ١٩٧١ بنسبة ٢٩٪ ، وما زالت ترتفع بصورة خيالية .

اما سبب الارتفاع بوسائل الدفع في الفترة التي يتعرض لها التقرير) فيعيده زنبر الى الزيادة في حجم العملة الاجنبية في « بنك اسرائيل » والتي استبدلها اصحابها (المصدرون ، والذين يحصلون على تعويضات من المانيا الغربية ، وشركات اخرى حصلت على قروض من الخارج ، ومقاولو البناء الذين يبيعون الدور لمواطنين اجانب ، والحكومة ، وغيرهم) بالليرات الاسرائيلية ، وكذلك الى اتساع حجم القروض الممنوحة للجمهور .

قد تكون الزيادة في حجم العملة الاجنبية والاتساع في حجم القروض للجمهور هما المصدر الرئيسي للارتفاع بوسائل الدفع خلال هذه الفترة ، ولكن على من تقع مسئولية ذلك ؟ أليس على « بنك اسرائيل » وعلى الحكومة ، التي تتدخل في كل صغيرة وكبيرة حين تتعلق الامور بكفاح العمال والموظفين لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم وتقف بصلابة وتلجأ الى العنف والقانون لحماية اصحاب رأس المال وللضغط على جمهور العاملين كي « يتخلى » عن مطالبه العادلة .

الا ان الزيادة في وتيرة التضخم المالي والارتفاع الكبير بوسائل الدفع يعودان في المقام الاول ، وهذا ما يشير اليه تقرير زنبر ، الى نفقات الحكومة الضخمة ، التي تصل النفقات العسكرية منها حوالي النصف . وهذا ما اشار اليه معظم الاقتصاديين الاسرائيليين ، بشكل او بآخر ، عند بحثهم للقضية .



ففي « يديعوت احرونوت » (٢٨—٤) كتب الاستاذ في الاقتصاد حاييم بن شاحر ، في معرض دفاعه عن مقترحات زنبر ، التي ضمنها تقريره المذكور « ان التضخم المالي الذي نشعر به حاليا نجم بصورة اساسية عن معدل النفقات العالي (يقصد النفقات الحكومية ا.م) في السنوات الماضية ، وقد ادى ذلك الى ارتفاع بوسائل الدفع بوتيرة عالية . ولذلك فعلى الرغم من محاولة الحكومة تقليص نفقاتها ، ان من المشكوك فيه ، ان يمكن هذا التقليص من كبح جماح التضخم المالي في السنة القادمة » . وقد حمل الاستاذ في الاقتصاد من الجامعة العبرية ، دان بطينكين ، الحكومة ايضا مسئولية الارتفاع لوسائل الدفع (٢) .

فالسبب الاساسي للتضخم — في اوضاع اسرائيل — هو النفقات العسكرية الضخمة التي تسبب العجز المزمن في ميزانية الدولة . في عام ١٩٦٨ بلغ تمويل الميزانية التضخمي (اي التمويل بعجز) عن طريق ما يسمى سلفيات للحكومة (عبارة عن اوراق مالية لا تغطية لها تحصل عليها الحكومة من « بنك اسرائيل » ومن مصادر اخرى لتغطية جزء من العجز في الميزانية) ١٢٤ مليون ليرة ، وفي سنة ١٩٦٩ ٨٤٢ مليون ليرة ، وفي سنة ١٩٧٠ — ٩٠٠ مليون ليرة ، اما في السنة الفائتة فقد بلغ ١٠٢٥٠ مليون ليرة .

وخلال كل هذه المدة ارتفعت النفقات العسكرية المعلنة والتي بلغت ١٠٢ مليار في سنة ١٩٦٦ ، فوصلت في عام ١٩٧١ الى مجموع ٧ مليارات ليرة . واذا كان معدل النفقات السنوية العسكرية في السنوات العشر الماضية ، التي سبقت حرب حزيران (١٩٥٧ — ١٩٦٦) ، بلغ ٢٥٠ مليون دولار ، فانه في السنوات الثلاث ١٩٦٧ — ١٩٦٩ بلغ ٨٠٠ مليون دولار ، وفي السنتين الاخيرتين (١٩٧٠ — ١٩٧١) قفز الى ١٥٠٠ مليون دولار . وقد « بشرنا » وزير المالية ، مؤخرا ، بأن هذه النفقات ستزيد في عام ١٩٧٢ على ٧،٥ مليار ليرة اسرائيلية .

— البقية على ص ٥ —

١ — اخذ الاقتباس عن مقال كتبه يوبل اليتسور في «معاريب» في ٢٨—٤ .

٢ — « معاريب » ٢١—٤—٧٢ .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتج على الارهاب البريطاني في ايرلندا

بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية الاحتجاج التالية الى رئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث :

نحن الموقعين ادناه اعضاء البرلمان الاسرائيلي نطالب بوضع حد سريع للقمع العسكري في ايرلندا الشمالية وباطلاق سراح كل المعتقلين وبوقف العدوان على الشعب الايرلندي .

ماير فلنر ، توفيق طوبي ، ابراهام لفنبراون

سمراء

بقلم : حنيفه فتحي

الفتاة السمراء الحلــوة مطضجعة فوق الحصير ، فى بيتها الطيني الصغــير .. جفونها نصف مغمضة . وكان الوقت ظهرا .. والحــر شديدا .. وقد جعلها القيظ ترتدي من الملابس ما هــو قليل .. الحقول من حولهـا ساكنة .. والازهار علـى براعمها ناعسة .. حتى الطيور فى اعشاشها هاجعة .. ابنـة العشرة من الاعوام والاربعــة كعمر القمر ، بيتهـا خال الا منها وحدها .. فلقد خـرج الاب الفلاح الى حقله منــذ الصباح ولم يعد .. وامها قد اودعتها سحرها منذ الطفولة ، ثم رحلت الى الابـد .. وان كانت هنـاك فى السماء .. فى كل مكان ترقبها بعين ساهرة.

الفتاة السمراء الحلوة .. قد ورثت عن امها .. شعرها الفاحم الطويل كأنه ادغـــال مظلمة وورثت عنها عينيهـــا السوداوين اللامعتين المترقرقة .. وورثت نهديها المرتفعتــين كالجبال الشامخة وجسدهـا السمهري كالرماح المشرعــة وورثت ايضا حبها للشمس .. او حب الشمس لها .. حبها للغيوم والامطار حب الامطـار والغيوم لها .. وورثت احلامها الذهبية لاعوامهـا القادمة .. وآمالها الكبار فى سنــوات مشرقة ، بالرغم من سمــرة قشرتها الخارجية ، فقد كانت تملك قلبـا من ذهب .. مـن ... من جوهر وعقيق .. انها ابنة فلاح بسيــط .. ولكنها فى كبريائها عالية ، ابنة فلاح صغير يزرع الارض بيديه ويحصدها ثم يأتي فى النهايـة لابنته بخبزها .. ولكنهـا فى خصالها غالية .

.. من الباب تصــــف المنفرج ..

.. والهواءيدخل متسللا..

.. اطل هو برأســــه متلصصا ليرى من تكون تلك الفتنة النائمة . . تلك العذراء الحلوة السمراء المستلقيـة ، ورآها وشعاع من نور ملـقى على وجهها ، وجسدها البكر ممدد فوق الحصير ، اجفانها نصف مغلقة وبسمتها نصـف حائرة .. انها تحلم .. تحلم بالحب والسعادة .. تحلــم بالخير للانسانية كلها .

.. وهو .. من هو ؟

.. انه ضيف .. عابـــر سبيل اتى من المدينـة ونـزل مستجما عند بعض اصدقائـه فى الحقول الممتدة المتراميــة ليرى من سحر الطبيعـــة وجمالها ما يمحو عنه ضوضاء المدينة وضجيجها .. ما يمحو عن روحه كفرها والحادها .. اتى الى هنا .. الى الطبيعـة والسلام .. اتى ليرى ما لـم يره .. ويلمس ما لم يلمســه من قبل .. هنا الحياة الآمنة والنفوس الطاهرة .. هنــا الهواء النقي دائما ..

ووقف امامها يتفرس فيها مبهورا متعبدا .. انها قطعـة حية من الخيال قطعة مــن الفردوس فوق الثرى . وقف عند قدميها بقامته الفارعــة ورأسه الاشقر الجميل ووجهه الابيض كقطعة من الثلج فى ذلك القيظ الشديد ..

ثم انحنى عليهـــا ولمس ذراعيها .. ففتحت عينيها.. ونظرت .. ثم ابتســمـــت ، وسألته عما يريد .. فقال لقد ضللــت الطريـــق .. انني ضيـف .. صديق .. اتيتمن المدينة اتبع قلبي .. فقداشار لي اليك ..

ومدت كفيهـا فى سلام .. وافسحت له المكان ، ثم قامت لتعد له شيئا من الطعـام .. ولكنه ابى .. ثم مد يديــه وامسك برسغها .. ثــم اجلسهـا على الحصــير .. واتصل بينهما الحــديث .. وعلم ان اباها غائب منـــذ الصباح .. وعليه أن يعود مع حلول الظلام . كان يلتهمهـا بعينيه .. يلتهم فتنتهـــا بناظريه .. وامتلأ رأســـه بالاوهام .. وتحركت فى داخله الآثام .. من اين لها بمنقذ لو حاول أن ينالها .. انها صغيرة ضعيفة .. وحيدة .. فى هذا المكان بعيــدا عن العمران .. وهو قوي .. وذكي .. وثري.

اليس البقاء للاقوى فى هذه الحياة ؟؟

اليست شريعة الغاب هي التي تحكم وتسود مهما يبلغ بنـــا الرقي وتتهذب منا النفوس . انه نمر .. وثعبان .. بالرغم من بياض جلدته ورقة لكنته..

وهي .. من هي ؟؟ انه يدري تماما من هي .. انها كنـــز ثمين .. وذهب دفين .. مهما تكن قشرته سوداء .. انهـــا لقمة سائغة .. لقمة هنيئـة لينة خلقت لمتعته .. خلقـت لمن هـم فى ثرائــه لمن هم فى فطنته .

ثم انحنى عليها .. وضمها بقـوة .. بلهفة وانتصار .. وخافــت المسكينة ولكنه داوم الهجوم فى لهفة المحروم بيـد من حديد .. حول الجســم الضعيف وكشف الجســـد الصغير عن كنوزه الخفية .. كنوزه العذرية .. واغتــرف الرجل بيديه وبفمه وشفتيه.. واستنشــق العبير .. بمـلء رئتيه ..

وظلت العذراء على الحصير مستلقية .. تنظر الى قدميه .. الى وجهه الاصفر كصحراء بلادهـــا .. الى عينيـــه الحمراوين كأنهما امتصا كــل دمائهما .. ثم مدت اليــــه كفيها لكي يأخـذ بها .. لكي ينهضها ويرفعها اليه .. لكي يفي بوعده ما دام قد استباح جسدها فابتسم ســاخرا .. واداو لها ظهره .. وانسـل من الباب كما دخل .. وصاحت هي فجأة .. انتظر .. اقبلت لتتزود من الطبيعة بالايمان ام لتنفث فيها سمك الحرام ؟؟

وبهت الرجـل واستدار ، وقال فى احتقار : « انني دائما افعل ما اريد دون حساب ولا رقيـــب وانت من تظنـــين نفسك .. انسيت انك جارية؟؟

ونظرت اليه فى حزنها .. فى اسفها .. ابن المدينة اكـــل جسدها .. مزق قلبهــا .. ولكن لم يستطع ان ينال مــن روحها .. انها الان ليســت طفلة .. انها سيدة .. لقــد تحولت الى سيدة .. لم تعـد ابنة الرابعة عشرة .. فى لحظة الم تحولت الى ثلاثة قرون من الزمان .. ثلاثمائة عام .. من العذاب .. من الانتقام .. انها لم تعد على الحصير مستلقية .. لقد هبت امامه كالاعصار .. جسدها اللين الطويـــل كالسهام المشرعة .. رأسهـا يطاول رأسه ان لم يكن اطـول انها سيدة نامية واعية .. لحقها العار .. فلتنتقـم .. والا فلتبق جارية .. ان كفيها قاسيتان .. بدلتهمـــا الآلام والكرامة الجريحة من هشـــة رقيقة الى اخرى ضارية .. اما هو .. من هو ؟؟ .. يقف امامها بأكملــــه .. بقوتـــه وعظمته .. ولكنه فى ناظريها.. اين هو ؟؟ حولتـه الشهـوات والآثام الى حشرة هائمـة فى البراري .. فى الحقــول .. تبحث عن غيرها لتتغذى مــن الدماء الحارة .. فلتكـــن الدماء فى فمه علقما وسما .. واللحم الطري رمة بالية .. انه حشرة تستطيع ان تطأهــا بقدميها فتقتلها .. فلتقتله . بكفيها .. بقدميها .. بكل ذرة من جسمها ، احاطت بــه وخنقته .. وانتقمت لنفسها.

الان هي ليست جارية ..

الان هي سيدة نفسهــــا وعمرها .. سيدة حاضرهـا واعوامها الآتية .

ان جئت الي

شعر : نعيم عرايــدي

ان جئتِ إلي
فلتنزع اظفارك ثوب القِـدَمِ
ودخلتِ القلب كنور الشمس —
فسأضع الثـورة بين يـدي ،
ان جئتِ إلي
ووهبتِ الروح شعاعاً
واضفتِ الى الطنبور وترْ
فسأسمع لحن الثورة من شفتي ،
ان جئتِ إلي
فى ثوب إلــهٍ يعرف معنى الحب —
فسأسجدْ
وسأخلع ثوب الصمتْ ،
او جئتِ إليَّ
بحجَر العصر المتقــدمْ —
فسأبني وطناً حياً بدل الموتْ
وبدلتْ الثلج بنــارْ
وجعلت لخيمتي صيرة دارْ ،
ان جئتِ إلي
من ذلّ الهرب سأصنع نصرْ
ولموت الماضي أهب العمرْ
وسألبسْ جسم هزيمتنــا
الحــــانَ غنــائي
وقصــائدَ حبي
واقــول لوطني الغــالي
انتَ فقط انتَ !
فى قلب رؤانــا
كنت ومــا زلتْ
فى صمت سكينتنا ،
وغــــداً
ستجيءُ حبيبتنــا
وسأحمل ثورتيَ بين يــدي
وسأمزج ثورتيَ حبــاً
وسأمزج حبيَّ لحنــاً
وأؤكــد نصر قصيدتنــا .

لاجئون

كانت مدينتنــا تتقنا ايقــاع المواويل
وتحتضر مغنيهــا اذا اتقن
غير لغــة الحنين .

لهــذا كتبت على شفتي المغني
بلغــة تعلمتهــا من
الزيتــون والياسمين :

سجنوني ،
ربطوا يدي بعيداً عن جسمه
لكني كتبت بشفتي على شفتيه :
— بحثت طويلا عن وطني
وفى صدره ، وجــدت نفــي
وفلسطين !
فأعــاد المغني مــا كتبت
بلغــة مدينتنــا ،

سراب رملاوي

ليفتح نافــذة لعاشق سجين : —
عثرت على الزيتون فى عينيــه
عثرت على البرتقــال فى كفيه
وعلى رائحة الياسمين فى طعم شفتيه
وكل العصافير كــانت مثلها
بين ذراعيــه :

قرار : هو كــان فلسطينياً
وجسمها كــان ارض
فلسطين !
فاعيــدوا يديهــا الى الاغــلال
— اذا شئتم —
فقــد اتقن سجينهــا الموال !

وبعد جيل :
اخــذ الاسطوانــة ،
وخلفه اغلق الشباك ! . .

تنظيم زيارات للوفد الاسرائيلي في الاتحـــــاد السوفييتي

صحفي مصري يقول للوفد : مصر مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن باكملــه — ولكن العـــرب لــن يتخلـــوا عــن اراضيهم المحتلـة

موسكو — خاص بالاتحاد — يقوم الوفد الاسرائيلي الشعبي الذي يزور الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة لجنة الســلام السوفييتية بجولة فى انحـــاء الاتحاد السوفييتي . والمحطة الاولى فى هــذه الجولـــة هي مدينة كييف ، عاصمـــة اوكراينا السوفييتية . وقـد كان فى استقبال الوفد فى مطار كييف نائبـــة وزير الثقافـة الاوكرايني س. كيريلوفـــا وممثلون عن لجنة الســلام المحلية .

واجتمــع الوفد الاسرائيلي امس الاول ، الى لجنة السلام الاوكرانية التي تضــم شخصيات مرموقة مثــل فاسيلي كومسيرنكو ، رئيس معهــد طب القلب فى كييف ، ورئيس لجنة الســـلام الاوكراينية . وكذلك كان مــن اعضاء اللجنة السوفييتيــة الكاتب اليهودي نتان ريباك ، الحائــز على جائزة الدولـة السوفييتيـــة ، والكســي رومونفسكي ، عميد معهــد التربية الاوكرايني ، وفلاديمير كارتشكي ، رئيس محكمـــة العدل الدوليــة الاسبــق فى لاهاي وغيرهم .

وتناولت محادثات الطرفين تبادلا صريحا ووديا للآراء حول طريق ضمان السلام فى اوروبا وفى الشرق الاوسط . وتحدث الكاتب نتان ريبــاك وقال فى اوكرانيا تعيش ١٥٠ قوميـة واشار الى الاهمية الكبيـرة للصداقة التي سادت بين هذه القوميات اثناء الحرب الوطنية وبعدهـــا . وذكر المضيفون ردا على سؤال لاحد اعضــاء الوفد الاسرائيلي حول اقامـة نصب تذكاري فى بابي — يار ، قالت كيريلوفا ان هنــــاك برنامجا لتصميم مثل هـــذا النصب لضحايا النازيــة فى بابي يار .

وقد زار الوفد يوم السبت الماضي ، كنيسا يهوديـا فى كييف وكذلك كولوخـــوز دروجبا (الصداقة) على بعد ٥٠ كيلومترا من كييــف . وقد أعرب الوفد عن انطباعه العميـــق من وضع الزراعـة السوفييتية وانجازاتهـــا .

واكد عضو الوفد الاسرائيـلي داريـــن درابكين الــذي زار الاتحـــاد السوفييتي قبل ٩ سنوات ، انه يشاهــد الآن تغييرا فى وضــع المزارعين وفى الزراعة ، تغييرا يصعـــب تصديقه ، وكذلك انجازات لها اهمية دولية .

حديث مع صحفي مصري

وفى فندوق روسيـا الضخم فى موسكو ، التقى الوفــد الاسرائيلي صدفــة بالصحفي المصـــري محمد عودة المحرر السيــــاسي فى صحيفــة « الجمهورية » المصرية .

ويقول مراسلنا فى موسكو ان الصحفي المصري ابــدى اهتماما كبيرا بالقوى المتقدمة فى اسرائيل ونشاطها من اجل تسوية سلمية عادلة فى الشرق الاوسط . وذكر لــه الوفــد

— البقية على ص ٥ —

الفــن للجميــــع

شيء عن الكيتش

بقلم : ابو امير

كثيرا ما نردد كلمات الاعجاب بأشياء تسرنا وتتفق مع احساسنا ، ونتطرق الى الحديث عن الــــذوق فى الالوان وتناسقها . غير ان تأثر الناس بالمفاهيم الجمالية لا يشكل وحدة ذوق خاصة ، بل انصهارا متكاملا ينمو ويترعرع مع البيئة الاجتماعية التي نعيشها .

اما الجمالية فى الاشياء فيجب ان تجمع الحاجة اليها والانسجام مع المفاهيم الفردية ، وهذا ما يجب ان يقال قبل تفسير مسألة الرخص وعلاقاتها بالسلع المستهلكة التي تملأ اسواقنا يوماً بعد يوم ..

قبل بضعة شهور نشرت مقالة صغيرة فى احـــدى الصحف ، ينتقد صاحبها بأسلوب لاذع الظواهر السيئة التي تميز انتاج السلع المحلية المزخرفة والملونة بأساليب مزعجة ، ويصفها انها مضرة تسيء الى المستوى الجمالي الذي يتمتع به الكثيرون . ويقول ان زهور الشمع الشاحبة صارت تحتل مكان حديقة زهور طبيعية .

ويتساءل : كيف يمكن ان يحل الكيتش مكان الجودة الفنية والابداع .

وهذه الظواهر لم تظهر فجأة على المسرح الواسع وهذا الاتجاه بطبيعته عدو للفن الاصيل عدو العمل الابداعي . غير ان هذا الاتجاه من التقليد الفني ظهر مع بدء تطور الصناعة وتطور البرجوازية فى اوروبا فى القرن الثامن عشر وقد اطلق عليه اسم « كيتش » لانه يخلو من الابداع والخلق والمعاني والسمات الجمالية والذوق .

وكان لهذا الاتجاه ان يتطور لان البرجوازية مدت فى عمره ، لانه وسيلة من وسائل الربح ، ولا بد من ادخـــال التكنيك وادخال عناصر توحي بالجمالية فى خــداع وبلبلة الذوق السليم ، ليمكن الترويج له فى الاساس بين الجماهير الواسعة .

وكان هذا الاتجاه المدعو « فناً » ، ولا يزال وسيلة فى ايديهم لمحاربة الاتجاهات الفنية الاخرى ومحاسبـــة الفن الشعبي بتقاليد الشعب وطموحه نحو حياة افضل ، الفن الذي يعتمد على التعبير الجمالي الصادق عنــــد الطبقات الكادحة . وليس من قبيل الصدف أن ترتكز ايديولوجية البرجوازية على الربح الطائل والاستغلال .

ان مبدأ « الخبز واللهو » او الخبز والضحك والاسلوب السينمائي عن « الحياة الحلوة » لم يكن صدفة ، فى وجــه النقمة العمالية ، وعدم الرضا . المهم عندهم اظهار كل شيء براقاً مذهبا مضيئا ، للتخفيف من حدة النقمة الجماهيرية ، والمهم ايضا تخدير الذوق وتمييعه .

وللكيتش فى بلادنا طابع التوجيه ولا سيما فى الناحية الاعلامية المضالة ، ولا سيما فى انتاج ادوات التزيين والهدايا (السوفنير) .

لذلك فالاتجاه العام فى الحوانيت التي تبيع الهدايا فى بلادنا الا تجد اي عمل ابداعي خالص ، فالذي يميز الكيتش ظهور صور الزعماء والقادة على صحون الخشب والنحـــاس الى جانب صور تتفق والسياسة العامة التي تعرقل المساعي المبذولة لاجل السلام ، وتحرض على الكراهية والعنصرية .. كما تجد ذلك بطاقات التهنئة بالمناسبات ... بالاضافة الى الصور التي تضيئها البطاريات من صنــع ايطاليا واليابان ، او الصور التي تضيء بأشعة ورق الجلاتين ..

اما فى بيوت الاغنياء فلا اثر لهذا النوع من الزينة ... فأصحابها يبحثون عن « انتيكة » العصور الوسط والتحــف الاثرية ... المأخوذة من الخرائب المنسيــة .. اما الكيتش فللكادحين .. أليس كذلك !

قصائد ليست محددة الاقامة

صــدرت عن مطبعــة النهضة فى النــاصرة المجموعة الثانية من اشعار الشاعر **سالم جبران** . وقد اختير لها اسم **((قصائد ليست محددة الاقامة))** .

والمجموعة التي صدرت فى الناصرة هي ، كما جاء فيها، الطبعة الثانية ، لان الطبعة الاولى ظهرت عــن دار الآداب فى بيروت .

وتضم المجموعة اربعين قطعة فى حوالي ٨٠ صفحة . ونختار منها القطعتين الى جانب هذا الكلام .

بشــير الريــح والمطــر

يمكنكم ان تقلعوا الشجر
من جبل فى قريتي
يعانــق القمــر
يمكنكم ان تحرثوا كل بيوت قريتي
فلا يظــل ، بعدها ، اثــر
يمكنكم ان تاخــذوا ربابتي
وتحرقوها ، بعد ان تقطعوا الوتر
يمكنكم ..
لكنكم لن تخنقــوا لحني
لاني عــاشق الارض
مغنى الريح والمطــر .

مـــــا يشــــــاء

كــان الجليل ناســا
وتربــة وخضرة ومــــاء
وبعــد ان حرمت ان ازوره
صــار الجليل جنــه
وناســه آلهــه
وصــار حتى ليلــه ضيــاء
*
اقول للقياصر الصغار : ما اضعفكم
قــد تحبسون خطوتي
لكن قلبي هــائم فى وطني
يزور اي بقعــة يشاء
يفعل مــا يشــاء ..

حبــك .. هــذا البيت

شعر : رابعة احمد

لو كنت معي .. !
إنساناً غير الراقــد فى خوف الصمت
لو كنت معي
كي نعبرَ فى لحظةِ غَيبِ سورَ الموتْ
لاخترتُ الطفلة لونــاً
ميّاس الغطة من عينيـــكْ
واخترت الضحكة من شفتيكْ
لو ترضى معي .. !
لاخترتك — شيئاً — تعرفه انتْ
واخترت البيت

***

لو تعرف يا قمري كم احلم فى هــذا البيت
ان اهزم احزان الصمت المرّهْ
ان اشعل ثــوره
ان اهــدم سجناً
ان ابني فوق ثقوب الخيمة قصراً ،
مذياعي لا يحمل إلا الضحكاتْ
شباكي لا يعرف الا النسماتْ
وهواك معي ...
اسأله دوماً من اين اتيتْ ؟ !
من اين اتيتْ ؟ !
فتعال معي .. ارجوك تعــال معي
كي نبني هذا البيت .

***

((المؤسسة الوطنية للجنـــون)) فى ليبيـــا

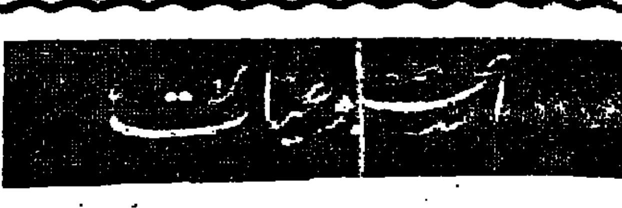
وهي المسرحية التي كتبهــا **سميح القاسم** ونشرتهـــا **((الجديد))** .

ستقدم هذه المسرحية ضمن المهرجان المسرحي الذي سيقام فى ليبيا فى الصيف المقبـل .

وستقوم بالتمثيل فرقـــــة « المسرح العربي الفلسطيني » وقام باخراجها المخـــــرج الفلسطيني حـــاتم السيد .

ويشترك فى التمثيل حمــدي احمد ، وعادل بدر الديـــن وفؤاد احمد .





تأبــــين

لذكرى دينيز غيزميس (٢٤ عاما) ويوسف اصلان ٢٥ عاما) وحسين انيان (٢١ عاما) وشبان وشابات لا يصح ، نذكر اسماءهم .

اقدم : ولا خيل ولا مال : الصفحة التالية عن شبوبية لاديمير ايليتش لينين : مؤسس حزب البلاشفة الذي غير جه التاريخ :

« كانت طباع لينين الشاب وآراؤه تتكون بتأثير النشأة مائلية والآداب الروسية الطليعية وكذلك واقع الحياة حيطة به .

لقد كان الاستغلال الرأسمالي يجتمع مع الاضطهاد قناني مما جعل اوضاع الكادحين في المدينة والقرية شاقة غاية . فكان ما يلقاه العمال والفلاحون من عسف الحكومة قيصرية ومظالم الاقطاعيين والرأسماليين ، ومن الفقر هضم الحقوق ، يبعث في قلب لينين الشاب الحقد على ظالمين والتعاطف مع المظلومين . وقد برزت مشاعره ثورية منذ ان كان تلميذا في الصفوف الاخيرة من المدرسة لثانوية . وقد قال له مدير المدرسة محذرا ، وهو يعيد له نشاءه : عن اية طبقات مظلومة تكتب هنا ، وما دخل هذا بنا ؟

وكان لاخيه الاكبر الكسندر ، الذي امتاز بالارادة لقوية والمبادىء الاخلاقية السامية ، اثر كبير فيه . كتبت خت لينين في مذكراتها : كان لمثال ساشا (اي الكسندر) ، لاخ المحبوب جدا ، اهمية عظيمة بالنسبة لفولوديا (اي ينين) .

فقد كان لينين ، منذ طفولته ، يسعى للتشبه باخيه في كل شيء . وكان عندما يسأل ماذا سيفعل في هذه الحالة وتلك ، يجيب دائما : مثلما يفعل ساشا .

وكان الكسندر يتعلم في جامعة بطرسبورغ . وكان يمكن ان يصبح عالما كبيرا . ولكنه اختار النضال الثوري ضد الحكم المطلق القيصري وفي سبيل حياة افضل للشعب هدفا رئيسيا في الحياة . وكان في آرائه في مرحلة انتقال من جمعية « ارادة الشعب » – وهي جمعية سرية تأسست سنة ١٨٧٩ ضد الحكم المطلق واجازت الاغتيال الفردي – الى الماركسية .

قدر للينين ان يمر بمحن شديدة الوطأة وهو في شرخ الشباب . ففي سنة ١٨٨٦ توفي والده فجأة . ولم تكد الاسرة تعود الى رشدها من اثر الصدمة حتى جاءت صدمة اخرى ، اذ اعتقل اخوه البكر الكسندر في بطرسبورغ في آذار ١٨٨٧ لاشتراكه في اعداد خطة لاغتيال القيصر الكسندر الثالث . ثم اعدم في ايار من السنة نفسها في قلعة اشليسيلبورغ .

وكتبت اخت لينين : لقد مات الكسندر ايليتش بطلا واضاء دمه بوهج الحريق الثوري طريق اخيه فلاديمير (لينين) السائر على اثره .

لقد هز فلاديمير (لينين) اعدام اخيه وقوى فيه العزم على وقف حياته على النضال الثوري . ومع انه ابدى احترامه لجرأة اخيه ورفاقه ولتفانيهم ، الا انه رفض الطريق الذي اختاروه . فقد كان لينين الشاب يعتبر النضال ضد الحكم المطلق بوساطة اغتيال هذا او ذاك من ممثلي السلطة القيصرية ، واغتيال القيصر نفسه ، اسلوبا خاطئا لا يوصل الى الهدف . قال : كلا ، سنسير في غير هذا الطريق . في غير هذا الطريق يجب السير » !

هذه الصفحة هي من كتاب « لينين – موجز ترجمة حياته » اصدار دار نشر المطبوعات السياسية – موسكو .

لا خيل عندك تهديها ولا مـــال

فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

وبعد ..

(جهينة)

تنظيـــم زيـارات للوفـد – بقيـــة

الاسرائيلي عن التيقظ الذي طرأ مؤخرا لدى الرأي العام الاسرائيلي ضد طرد البدو من اراضيهم وضد الاستيطان في المناطق المحتلة . وقال الصحفي المصري انه ليس بأساليب الاملاء لاخضاع العرب يتحقق السلام وامن اسرائيل . فالعرب لا يستطيعون التنازل عن اراضيهم . لقد استجابت الحكومة المصرية لاقتراحات يارينغ وهي على استعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن باكمله ، غير ان اسرائيل تعرقل مهمة يارينغ وتستهتر بقرارات الامم المتحدة .

وقد اعرب جميع اعضاء الوفد الاسرائيلي انه بدون تسوية عادلة لقضية الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن تحقيق سلام حقيقي وثابت .

واعرب الطرفان في هذه المحادثة العرضية ان الوقت اصبح ملحا . وقد استمرت المحادثة حوالي الساعة ونصف الساعة في جو هادىء ورزين . وقد اثارت هذه الصدفة في نفوس اعضاء الوفد متعة ليست عادية .

تهنئــــة

الى الرفيق الرسام عبد عابدي وزوجته بالمولود البكر

امير

(هيئة تحرير «الغد»)

تهانينا الحارة الى

* الرفيق عبد عابدي وزوجته بالمولود البكر

امير

الحزب والشبيبة – حيفا

***

البـــدو في مشارف رفح يرفضـــون التعـــويض ويصرون على العودة الى اراضيهم

توجه ممثلون عن البدو من سكان مشارف رفح ، والذين اجلتهم سلطات الاحتلال العسكرية عن اراضيهم بهدف سلبها واقامة مستوطنات يهودية عليها ، توجهوا في رسائل الى رئيسة الحكومة والى وزيرين ، وكذلك الى رئيس الكنيست طالبوا فيها باعادتهم الى اراضيهم التي شردوا عنها بالقوة . واعلنوا انهم يرفضون قبول اي تعويض عنها .

وصرح أحمد الحلو ، احد زعماء البدو هناك ، ان السكان العرب المبعدين املوا بعد لقائهم الاخير بوزير الدفاع موشه ديان ، ان ينظر الوزير مجددا في القضية ويزن الامور مرة اخرى ، الا انهم فوجئوا لما سمعوا عن رفضه لمطالبهم عن طريق الاذاعة .

وقال انه على الرغم من السماح للبدو باستثمار اراضيهم ، التي احيطت بالسياج ، فانهم لا يستطيعون القيام بذلك لان اماكن سكناهم الجديدة ، التي نقلوا اليها عنوة ، تبعد عشرات الكيلومترات عن اراضيهم .

واضاف ان السلطات تحظر عليهم استعمال السيارات للسفر ، الامر الذي يجعل الوصول الى هذه الاراضي امرا صعبا .

واكد انهم « لو دفعوا لنا مليون ليرة مقابل كل متر واحد ، فلن نقبل التعويضات ، فالارض ملكنا منذ اجيال عديدة ولن نتنازل عنها » .

واضاف اننا نسمع عن الكفاح الجماهيري لعناصر مختلفة في اسرائيل لاعادتنا الى اراضينا ، وان هذا يمنحنا الدعم والتشجيع

« هآرتس » : يوجد قرار بعدم اعادة البدو الى اراضيهم في مشارف رفح

ونشرت « هآرتس » خبرا يوم الثلاثاء الماضي اكدت فيه وجود قرار بعدم اعادة هؤلاء البدو الى اراضيهم في مشارف رفح بحجة « ان وضعا جديدا قد نشأ » !

وفي خبرها اعلنت « هآرتس » ان الحكومة مستعدة لدفع تعويضات لهؤلاء البدو تقدر بمبلغ ١٥ مليون ليرة . وقالت انه دفع لهم من هذا المبلغ حتى الان ٢٠٠ الف ليرة !

واضافت « هآرتس » ان سلطات الاحتلال تقدر ان عدد البدو الذين تم اجلاؤهم من مشارف رفح يتراوح بين ٤٨٠٠ و ٥٠٠٠ نسمة .

وقالت ان معظم الذين تم اجلاؤهم موجودون الان بالقرب من منطقة مشارف رفح حيث نصبوا هناك خيامهم ويتزودون بالمياه من الجيش الاسرائيلي . وقسم ضئيل منهم فقط ابعد الى الشمال في اتجاه غزة .

واعترفت « هآرتس » بأن مبلغ ال ٢٠٠ الف ليرة دفع الى رؤساء العشائر وليس الى افراد العشائر انفسهم !

ولا يزال افراد العشائر هؤلاء يصرون على اعادتهم الى اراضيهم التي شردوا منها .

عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي – بقيـــة

وواضح ان هذه النفقات الباهظة وسياسة الحكومة عامة ، والتي تشكل العسكرية محورا مركزيا في سياستها الاقتصادية ، ساعدتا على تطوير القطاع العسكري وتسارع عملية عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي ، التي تقود الى التضخم وارتفاع الاسعار .

الغـــلاء والاجـــور

لا يتسع المقال هنا لمعالجة العلاقة او الصلة بين ارتفاع الاسعار وزيادة الاجور . ولكن سبق واشرت في مقال عن التضخم المالي الى الرأي الخاطىء الذي يروج له معظم الاقتصاديين البرجوازيين وهو ان زيادة في الاجور تؤدي حتما الى ارتفاع في الاسعار .

وفي تقريره « حذر » زنبر من ان كل خروج عن اتفاقية الاجور الشاملة التي وقعت في بداية العام الحالي بين ممثلي الحكومة واصحاب الصناعات وقادة الهستدروت سيؤدي الى ارتفاع الاسعار وهذا بدوره يؤدي الى زيادة ضغوط التضخم المالي . و « اكد » الامر ذاته وزيرا المالية بنحاس سبير ، والتجارة والصناعة الجنرال حاييم بار ليف ، قائد الاركان السابق .

ولكن التقرير ذاته يشمل على حقائق تدحض هذا الادعاء . ففي الاسابيع الخمسة الاخيرة ، ويمكن القول منذ بداية العام الحالي استمر الارتفاع في وسائل الدفع ، التي تسبب بدورها ارتفاعا في الاسعار . ومنذ كانون الثاني هذه السنة ايضا ارتفع جدول الغلاء بمعدل ١٫٥٪ كل شهر وهذا يزيد عن معدل الارتفاع الشهري في العام الفائت . الا ان اجور العمال لم ترتفع خلال هذه الفترة ، ولم يحصل العمال بعد على الزيادة التي اقرتها الاتفاقية – وهي تعويض عن الغلاء السابق . فأين اذن الصلة بين الزيادة في الاجور وارتفاع الاسعار ؟

وهنا تجدر الاشارة الى حقيقة ان الارتفاع في الاسعار لا يتسبب فقط عن التضخم المالي ، وانما بالاضافة الى ذلك يتسبب عن زيادة الضرائب غير المباشرة التي تفرضها الحكومة لتسديد نفقاتها ورفع الاسعار الذي تقوم به الشركات والاحتكارات لزيادة ارباحها .

وفي بحث اجراه الاقتصادي د. هولتسمان عن توزيع الدخل في مرحلة اشتداد ضغوط التضخم المالي ، اتضح « أن سياسة الاسعار التي تتبعها الشركات تهدف الى المحافظة على نسبة ربحية ثابتة بالمقارنة مع التكاليف» (٢) ويضيف هولتسمان ان في هذه السياسة يكمن خطر تفاقم التضخم المالي .

لا شك ان سعي الرأسماليين الى المحافظة على نسبة عالية من الارباح بالنسبة للتكاليف هي احد العوامل الرئيسية التي تسبب ارتفاع الاسعار وتؤدي الى التضخم المالي السريع . بينما تذنب الزيادة في الاجور خلف ارتفاع الاسعار .

وفي اسرائيل استغل اصحاب الصناعة ورجال الاعمال كل اجراء حكومي لمكافحة التضخم بزيادة الاسعار لضمان ارباحهم وتساعدهم سياسة الحكومة في ذلك .

لهذا فان « تحذير » زنبر من زيادة الاجور ما هو الا تضليل والضغط على جمهور العاملين في محاولة لالقاء فشل سياسة حكومته على العاملين .

٣ – « عل همشمار » ٤–٥–٧٢ .

اوامر بتحديـــد تنقل عدد من شباب سخنين

سخنين – لمراسلنا – ابلغ بوليس منطقة سخنين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية اوامر تحظر عليهم الدخول الى المناطق المحتلة . وقد شملت هذه الاوامر كل مرشحي القائمة الشيوعية لانتخابات المجلس المحلي ...

وهذه الاوامر التي تأتي في عشية معركة الانتخابات للمجلس المحلي تستهدف ارهاب الشباب العامل الذي يلتف حول قائمتنا .. ولكن هذه الوسائل الارهابية لن تثني شبابنا عن طريقه الصحيح – طريق النضال من اجل حقوقه وكرامة شعبه . وسيثبتون في يوم الانتخابات (٢٣–٥) انهم اقوى من كل ارهاب .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق محمد صالح عاصلة والرفيقة سهام سعدي

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – عرابة

***

* الصديق احمد ذيب بدارنة

بالخطوبة

* الصديق حسين علي غنايم

بالزواج

الحزب والشبيبة – سخنين

حركـــة النساء الدمقراطيـات – منطقة عـــكا

اجتماع في البعنة

على شرف عودة الوفد من زيارته للاتحاد السوفييتي

تتكلم فيه الرفيقة **نجيبه غطاس** عن :

مشاهداتها في الاتحاد السوفييتي

يوم الجمعة ١٢–٥–١٩٧٢ الساعة ١١ صباحا

***

* الرفيق محمد امين شبيطة وزوجته بالمولود

زاهي

الحزب والشبيبة – الطيرة

***

* الصديق محمد فارس مهنا وزوجته بالمولود الجديد

فـارس

الحزب والشبيبة – البقيعة

بعد قرار محكمة العدل العليـــا

رئيس بلديـــة النـاصرة ونـائبه يعلنـــان عن استعدادهما على تنفيـــذ القـانون بخصوص تشكيـــل اللجـــان

الناصرة – لمراسلنا – على اثر القرار التمهيدي الذي اتخذته المحكمة العليا ضد البلدية بسبب حرمان الكتلة الشيوعية من حقها الكامل في عضوية لجان البلدية وحقها في الاطلاع على ملفات وسجلات البلدية ، تم صباح يوم السبت ٦–٥–٧٢ ، وفي دار البلدية ، اجتماع بين رئيس البلدية ونائبه من جهة وبين ممثل الكتلة الشيوعية في البلدية الرفيق منعم جرجوره . وفي هذا الاجتماع اعلن رئيس البلدية ونائبه عن استعدادهما لتنفيذ نصوص القانون المتعلق بكيفية تشكيل عضوية اللجان البلدية بحيث يصبح للكتلة الشيوعية ٢٢ عضوا من مجموع ٥٣ بدل ان كان لها ١٦ عضوا فقط في هذه اللجان . كما واستعد الرئيس ان يسمح لاعضاء الكتلة الشيوعية بممارسة حقوقهم في الاطلاع على ملفات وسجلات البلدية كلما شاءوا ذلك . ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية قد لجأت الى محكمة العدل العليا واستصدرت امرا تمهيديا لصالحها كما نشرنا في جريدة الاتحاد قبل اسبوعين .

بعد تعطيل استمر اكثر من ستة اشهر ، مجلس بلدية الناصرة يعود الى الانعقـاد

وعلى اثر الكتاب الرسمي الذي ارسلته الكتلة الشيوعية الى رئيس البلدية ونسخا عنه الى مراقب الدولة ووزير الداخلية وحاكم لواء الجليل وطالبت فيه بوضع حد لتجاوز رئيس البلدية على القوانين وتأخيره عقد اجتماعات المجلس البلدي ولجانه في مواعيدها ، بادرت الجهات المسؤولة في الحكومة الى اعطاء الاوامر الى رئيس البلدية لكي يدعو المجلس البلدي الى الانعقاد ، وبالفعل تم انعقاد اول اجتماع للمجلس في ٢٩–٤–٧٢ ، كما ان المجلس مدعو الى الانعقاد في جلسة خاصة للنظر في ميزانية سنة ١٩٧٣/٧٢ المقترحة من قبل الائتلاف وذلك يوم الجمعة ١٢–٥–١٩٧٢ .

الائتلاف البلدي في الناصرة يمنح وزير المواصلات مواطنة شرف !

وبدعوة من رئيس البلدية عقد المجلس البلدي اجتماعا خاصا مساء يوم السبت الماضي في ٦–٥–٧٢ النظر في الاقتراح الذي قدمه رئيس البلدية وائتلافه الذي يقضي بمنح مواطنة شرف مدينة الناصرة لوزير المواصلات شمعون بيرس . وبمعارضة الاعضاء الشيوعيين قرر المجلس منح هذه المواطنة لوزير المواصلات بمناسبة زيارته للناصرة العليا يوم ١٠–٥–٧٢ . ومن الجدير بالذكر ان رئيس البلدية اعترف في رده على معارضة الكتلة الشيوعية في اعطاء هذه المواطنة ، ان البلدية لم تستفد من اعطاء مثل هذه المواطنة في السابق الى كل من رئيس الدولة ورئيسة الوزراء ونائب رئيسة الوزراء .

وفي كلمته للرد على اقتراح الرئيس قال الرفيق منعم جرجوره ان العالم باكثريته الساحقة يشجب حكام اسرائيل وتندد لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بجرائمهم تجاه المواطنين العرب وطردهم من قطاع غزة ورفح وانه من العار على رئيس البلدية وائتلافه ان يمنحوا مواطنة الشرف لمدينة الناصرة لحكام يشجب مواقفهم المخزية الرأي العام العالمي .

ومن الجدير بالذكر ان يعقوب السالم : زلمة المتدينين ، الذي يقاطع البلدية منذ ما يزيد عن شهرين ، حضر هذه الجلسة ليشترك مع امثاله من اعضاء الائتلاف من الموافقة على منح وزير المواصلات مواطنة الشرف المذكورة ...

السجناء من المنـاطق المحتـــلة يعارضون الانتخـابات

قبل عدة اسابيع نشرت صحيفتا «القدس» و «جروزلم بوست» رسالة بعث بها ثلاثة من اسرى سجن الرملة من عرب المناطق المحتلة ، وهم عزمي عبيدو ، رضوان ابو خلف واحمد السيد ، عبروا بها ، باسمهم وباسم السجناء العرب من المناطق المحتلة والمعتقلين في سجن الرملة ، عن تأييدهم لانتخابات بلدية الخليل وللشيخ الجعبري .

وفي ٧–٥–١٩٧٢ التقت المحامية فولا لنغر مع تسعة من موكليها في سجن الرملة ..

وطلبوا منها ، باسمهم وباسم كل اسرى السجن ، تكذيب ما نشرته الصحيفتان ، وان ما نشر هو فقط باسم الثلاثة المذكورين وربما قاموا بهذا لدوافع شخصية . وانهم - اي التسعة ، يعارضون الانتخابات والشيخ الجعبري ، واكدوا انه لا يحق ، ولا بأي شكل ، لهؤلاء الثلاثة ان يتحدثوا باسم السجناء . وقالوا ان السجناء من المناطق المحتلة في سجن الرملة يؤيدونهم في معارضتهم للانتخابات .

الطريـق الى توحيد – بقيـــة

يجري (كما زعم وزيرا المبام) واذا « لم يقولوا لهم » فعلا فالامر (انتقاص) يلزم ردا شديدا جدا منهم ومن حزبهم . فالامر يتعلق بنا . ففي المناطق المحتلة اليوم قرابة ٥٠ نقطة استيطان ، قسم منها نقاط استيطان عسكرية . وهذه المناطق تقريبا « محررة » . الاجل ذلك خرجنا الى حرب اخرى؟ اذ لا يتوفر اي تأكيد تاريخي الفرضية بأن العرب « سيفتحون عيونهم » ويعترفون « بحقوقنا » و « تفوقنا » وغير ذلك ويقترحون علينا سلاما حقيقيا . وليس مهما ما سيكون عليه التعويض وما الذي سيحصلون عليه لقاء ذلك .

وليس في البلاد هيئة كالمبام تستطيع ان تحذر من مغبة الهستيرية وتناضل ضدها ، غير انهم في المبام لا يعرفون .. واننا ، مهما يكن من امر ، متأكدون انه ان لم يتنظم في العمل جميع الاشخاص المدوكين الذين ما زالوا موجودين هنا ، فلن نعرف طعم السلام سنوات طويلة » .

وفي رؤوس الاقلام تعتبر القوى التالية قوى سلام : حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، حركة هعولام هزه – قوة جديدة – اتحاد اليسار الصهيوني المستقل ، حركة السلام والامن ، (سيح) اليسار الاسرائيلي الجديد .

وفي رؤوس الاقلام تأكيد على ضرورة رص جميع هذه القوى في جبهة سلام ، وعلى ضرورة ايجاد المشترك الحاسم في هذه المرحلة على الرغم من الفروق الايديولوجية والسياسية .

وعدا الاوساط المذكورة ، فان في معظم الاحزاب الاخرى اوساطا معارضة ، بدأت تفهم سياسة الحكومة غير واقعية وقد تؤدي بدولة اسرائيل الى فخ .

وهناك اشخاص لهم وزنهم – كما ورد في رؤوس الاقلام – غير راضين عن السياسة الاسرائيلية الرسمية بمجموعها . وان ضم هذه الاوساط وهؤلاء الاشخاص في جبهة للسلام واحدة مع جميع قوى السلام – لضرورة حيوية لصالح قضية السلام .

وعلينا ان نبني سياسة حزبنا واستراتيجيته وتكتيكه على اهداف التطورات الموضوعية العالمية ، والشرق اوسطية والداخلية الاسرائيلية ، ان ذلك يساعد على فتح عيون الكثيرين في اسرائيل . وسيري الكثيرون الوضع باكثر واقعية ، والقوى لا تزال ايجابية ستستيقظ وترفع صوتها على السياسة الحكومية الخطيرة التي تتهدد قضية السلام والامن في المنطقة ومصالح اسرائيل القومية الحقيقية .

ويبذل حزبنا كل وسعه ليرفع كل رأي صحيح ، كي يجند في جبهة واسعة جدا جميع قوى السلام القائمة والتي ستهب للنضال لاجل سياسة اسرائيلية جديدة مستندة لاجل السلام والاستقلال القومي .

أوامر بتحديـــد تنقل اعضـــاء في الشبيبة الشيوعية بالنـاصرة

النــاصرة – لمراسلنـا – تلقى عدد من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة اوامر تحديد تنقل يحظر عليهم بموجبها دخول منطقة القدس والمناطق المحتلة الاخرى .

وبحق يرى اعضاء الشبيبة الشيوعية ان الهدف من وراء هذه الاوامر هو تخويفهم وحرفهم عن طريق النضال الصحيح والعادل . وكان رد الرفاق الذين تلقوا مثل هذه الاوامر هو اصرارهم على مضاعفة نشاطهم ومن الذين تلقوا مثل هذه الاوامر في الايام الاخيرة حنا شرشر ، فيصل سليمان ، نايف نمر وجمال صفوري .

حول زيــارة الوفد الى الاتحـاد السوفييتي

— لمراسل «الاتحاد» و «زو هديرخ» — ا. نويمان —

وصــل وفـد الشخصيات الشعبية الاسرائيلية في نطاق زياراته في الاتحاد السوفييتي الى عاصمة روسيا البيضاء ، مينسك ، واستقبله في مطاره ممثلو لجنة السلام المحليـة وبينهم ز. ازجور ، احد كبار المثالين السوفييت ، وتمارا اتانكو ، رئيسة لجنة السلام ، و ا. مايرسون استاذ الطب والوحيد الذي يداوي بطريق الابر الصينية ، والمحن ل. ميلر ويعمل والده نائبا لوزير النفط في اذربيجـــان ، والجيرال المتقاعد بطل الجيش السوفييتي فاينبرج ، وما زال اخوه يشغل منصب جنرال في اوكرانيا .

وزار الوفد المتحف التاريخي عن الحرب العالمية الثانية .. فقد سقط في روسيا البيضاء في اثناء الحرب العالمية الثانية مليونان ونصف ، بينهم ٧٠٠ الف يهودي : اي بمعدل واحد من كل اربعة ، في روسيــا البيضاء قضى في الحرب .. وتدل المعروضات والوثائق في المعرض على بطولة المقاومة وتضحياتهـا . والمعروف ان ٨٥٪ من المبـاني في مينسك هدمها النازيون ، وبنيت المدينة من جديد وارتفعت فيها الابنية الشاهقة . ويبلغ تعـداد سكانها اليوم المليون .

واندهش الضيـــوف الاسرائيليون لدى معرفتهم ان لجميع عائلات مينسك اماكن اصطياف خارج المدينة يبلـغ عددها ٣٠٠ الف .

وسيزور الوفد الاسرائيلي المكان الذي كانت تقع فيه قرية حتين التي ابادها النازيون بسكانها وبيوتها .. ولم يبق منهم سوى واحد نجا باعجوبة فقد خرج حيـا من تحت الانقاض وهو يحمل جثة ابنه ، ويدعى هذا الشخص كامينسكي وهو يهودي .

(اقرا عن جولة الوفد على الصفحة الرابعة) .

اعضاء الوفد والمرافقون من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي ، واللجنة المبـادرة لتحسين العلاقات مع الاتحـاد السوفييتي — في مطار اللد .

انتخـاب رئيس الكنيست الجديد

انتخبت الكنيست يسرائيل يشيعياهو رئيسا للكنيست ، خلفا المرحوم روبين بركات ، الرئيس السابق ، وذلك يوم الثلاثاء الماضي .

ونشرت الكتلة الشيوعية بيانا توضح فيـه اسباب امتناعها عن التصويت للرئيس الجديد ، وجاء فيه ان امتناعها لا يتعلق بشخص المرشح ، انما لمعارضتها المبدأيـة لتكوين رئاسة الكنيست (الرئيس ونوابه) فهي لا تمثل جميـع كتل الكنيست .

موجـة من السخط والاحتجـاج — بقيـة

الغربية سارت مظاهرة ساخطة وطافت في شوارع المدينة .

وجرت مظاهرة احتجاجية في مدينة ستوكهولم ، عاصمة السويد . وفي باريس اصطدم المتظاهرون بالشرطـة التي حاولت منعهم من اقتحـام السفارة الاميركية .

اخطر ازمـة دولية

ووصفت الصحيفة الهنغارية — « مدياد نمشت » — ان الرئيس الاميركي قـد سبب اخطر ازمة دولية خلال العقد الاخير ونددت بهذا العمـل العدواني .

وقالت صحيفة « رودو — برافو » التشيكوسلوفاكية ان نيكسون بعــد ان فشل في محاولة فتنمة الحرب يحاول دفع العالم الى المواجهـة المباشرة .

منظمـة التضامن الآسيوي — الافريقي تندد بتصعيد العدوان في فيتنـام

انتقدت منظمـة التضامن الآسيوي — الافريقي بشدة سياسة واشنطن الرامية الى تصعيد الحرب العدوانيـة في الهند الصينية . وجاء في بيان لقيادة المنظمة في القاهرة ان شعوب بلدان آسيا وافريقيـا وجميع الشعوب المحبة للسلام تطالب بوقف التدخل الاميركي المسلح في فيتنام . وجاء في البيـان ان من الضروري ان تعلن واشنطن موعدا ثابتـا لجلاء جميع قواتها وان توقف تأييدها لحكومة سايغون العميلة وان تعود الى مائدة المباحثات في باريس وان تتعهد باحترام حق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه .

احتجاج منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

ويوم الثلاثاء الماضي توجه وفـد عن منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب وقدم رسالة احتجاج على لغم شواطئ فيتنـام والقصف البربري للمناطق الآهلة .

تظاهر الطلاب الاميركيون في القـدس

وفي القدس تجمع الطلاب من الولايات المتحدة في «حديقة الاستقلال» واحتجـوا على اجـراءات نيكسون وانشدوا الاغاني التي تنـدد بالحرب وتدعو الى السلام واوقـدوا النار تخليدا لذكرى ضحـايا الحرب هناك .

وقد وقع العابرون والطلاب على عريضة احتجاج ضـد سياسة نيكسون .

كاسترو وبومدين ينددان بقرار نيكسون

وفي الجزائر ندد فيـدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ، الذي يزور الجزائر حاليا ، بقرار نيكسون ووصفه بانـه استفزاز وقح ضـد المعسكر الاشتراكي كله .

ووصف الرئيس الجزائري بومدين القرار بانـه يشكل تهديدا ليس لفيتنام وحدها ولكن للعالم كله .

تهـــانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الاخ امـين سليمان بمناسبة افتتاح محل الخياطة الجديد في عمارة ابـو اسعد — حي الميدان — الناصرة .

خلايا الشرقية — الناصرة

الاسـتيلاء على الطـائرة — بقيـة

وقد اشرف على عمليـة الاستيلاء على الطائرة ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي . كما اشرف على العملية وزير الدفاع موشه ديان ، ووزير المواصـلات شمعون بيرس ، والقائد العام للقوات المسلحـة الاسرائيلية .

وكانت حكومة اسرائيل لمدة يومين في حالة اجتماع دائم لمراقبة التطورات ، في الوقت الذي كانت تجري فيـه المفاوضات مـع المختطفين ، مباشرة ، وبواسطة الصليب الاحمر .

احتياطات مشددة في المطار

ومنذ لحظة هبوط الطائرة المختطفة في المطار حشد عدد كبير من سيارات الاسعـاف تبلغ ٣٠ سيارة وسـيارات مطافىء ووحـدات من الجيش والشرطة .

شعرة بين الفشل والنجاح

وذكرت صحيفة « جروزلم بوست » ان المراقبـين العسكريين يعتبرون الاستيلاء على الطائرة المخطوفة انه كان نتيجة لعملية يعتمد نجاحهـا على جزء من الثانيـة ، وان اتقان التنفيذ اتقانا كاملا هو الذي اسفر عن هذه النتيجة .

طريقة اسرائيل لا يمكن اعتبارهـا نموذجا

وصرح رئيس جمعيـة الطيارين الدولية الكابتن اولى فورسبرغ ، الذي قـدم الى اسرائيل على اثر حادث الطائرة ، قائلا ردا على سؤال الصحفيين ان « اعتبارنـا الاول ، نحن الطيارين ، هو سلامة الركاب . ولا تهمنا الاعتبارات السياسية .. ان الاستيلاء بالقوة على طائرة في حالة اختطافها ، لا يمكن اعتباره دائما ضمانـا لحياة المسافرين » .

احدى المختطفات تيرز هلسه ممرضة من عكا

وكشف التحقيق ان تيرز هلسه التي اشـتركت في اختطاف الطائرة مـع ٣ من زملائها ، من منظمة « ايلول الاسود » ، شابة من عكا . كانت قد تركت البـلاد الى لبنان منذ حوالي ٦ اشهر . واعترفت انها امتطت الطائرة الى اسرائيل من مدينة بروكسل تحمل في حقيبتها عبـوات متفجرة . وكانت تعمل قبـل مغادرتها البلاد ممرضـة في المستشفى الانجليـزي في الناصرة .

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ، اعلن والد الفتاة تيرز انه يتبرأ منها ، وانها اذا وقعت بين يديه فسوف يمزقها اربا ! .

قائد فرقة المختطفين طيار

وكان على رأس فرقـة المختطفين « الكابتن كمـال رفعت » ، وهو كما كشف التحقيق بعد مقتله في الطائرة ، انه الطيار احمد عوده برتبة ملازم . وذكرت المصـادر الاسرائيلية هنا انه اشترك في خطف الطائرة الالمانية في شباط الماضي في عدن .

ومن المعلوم ان قوات الامن اعتقلت احد المختطفين الاربعة . وهي فتاة تدعى كريمة عيسى من الاردن . وقد اعترفت انه كان في حوزتها ١٢ كيلوغراما من المتفجـرات . والمختطف الثاني الذي قتل يدعى اللازم عبد العزيز الاطرش ، وهـو درزي سوري .

تناقض في المقاييس

ومن الجـدير بالذكر أن حادث الطائرة هذا قد اوقـع سلطات اسرائيل في تنـاقض حين حاولت هذه السلطـات تبرير خطف طـائرة ايننغراد لاسباب سياسية .

ومعروف ان موقفنا هو ان اختطاف الطائرات هـو ليس الطريق لتحقيق المطـالب العادلة . غير ان اختطـاف طائرة « سابينا » البلجيكية ، وهي في طريقها الى اسرائيل ، يطرح مجددا الضرورة الملحة لايجاد تسوية عادلة لازمـة الشرق الاوسط تقوم عـلى اساس احترام الحقـوق المشروعة لجميع شعوب المنطقة وخصوصا الشعب العـربي الفلسطيني ، الذي تهـدر حقوقه سياسة تشريـده والقضاء على حقـه في تقرير المصير . (اقرأ تفاصيل اخرى على الصفحة ٢ من هذا العدد)

المنظمات تتهم الصليب الاحمر بالتواطؤ مع سلطات اسرائيل

واتهمت المنظمات الفلسطينية ممثلي الصليب الاحمر بالتواطؤ مع السلطات الاسرائيلية لتنفيذ خطة الاستيلاء على الطـائرة بالقوة . وقـد نفت رئاسة الصليب الاحمر الدولي هـذه التهمة ، واعلنت انها قررت ارسال مندوب عنها في جنيف للتحقيق في هذا الادعاء .

اجتماع تظاهري جماهيري في القدس من اجل حرية الكلام والتظاهر

القدس — جرى في القدس، يوم الاثنين الماضي ، اجتمـاع تظاهري نظمته حركة « الثاني من ايار » اشترك فيه «الفهود السود» والطلاب . وقـامت الشرطة بتفريقه بقوة وحشية . وقد اشترك فيـه النائب الشيوعي افرهام ليفنبراون .

ودارت جميع كلمات الخطباء حول حرية الكلام والتظاهر ، وحمل فيها الخطباء على العنف الذي استعملته الشرطـة في تفريق المظاهرة .. وكـانت كلمات الخطباء تقاطع بهتافات: «دولة بوليس» ! واشاد ممثلو الفهود السود بالتعاون بـين الطلاب الجامعيين وبينهـم واعلنوا ان النشاط سيستمر حتى يتوقف الارهاب البوليسي ودعوا الى عقد « هايد بارك » (على نسق هايد بارك لندن) يوم الخميس (امس) في ساحة الجامعة . وابرزوا ان الجامعة لا تزال المكان الوحيـد الذي فيه شيء من الدمقراطية .. كما احتج الخطباء على اطلاق النار على عوفاديا هراري الذي مات متأثرا بجراحه .

واشترك في الاجتماع جماعة « يش » من طلاب حيفـا ووزعوا منشورا ابدوا فيـه النضال لاجل حريـة الكلام والتظاهر .

ولدى انتهاء الاجتماع سارت جماعة من المتظاهرين من بين الجمهور غير ان الشرطة قطعت الطريق عليهم .. وقام منظمو الاجتماع باقناع الجماعـة بالتفرق .لئلا يفسح المجـال للشرطة للتدخل .

تحية من منصة الكنيست

ولدى بحث موضوع وزارة الاسكان في الكنيست تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر : فتطرق في كلمته الى موضوع المظاهرة ومما قاله :

تجري الآن في القدس مظاهرة سكان احياء الفقر ، يشترك فيها الفهود السود والطلاب احتجاجا على اعتداء الشرطة على مظاهرة اول ايار .

واننا من منصة الكنيست نرسل تحية الى سكان احياء الفقر في القدس وجميع البلاد ، وصغار المتزوجين والطلاب : نضالكم بدأ يثمر . وكلما تزيدوا من نضالكم يزداد من يسمعون ويستجيبون الى مطالبكم العادلة من اجل المسكن الانساني والعمل المنتج واعالة عائلاتكم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقـة عكا

محاضرة عن رؤوس الاقـلام للمؤتمر ال ١٧

يلقيها الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب وذلك الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٩٧٢\٥\١٥ في نادي السلام في كفر ياسيف باشتراك اعضاء الحزب في فروع : كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجديدة .

اسقاط ١٦ طـائرة امريكيـة — بقيـة

الاميركي ان سبب التحطم لم يعرف بعد !!!

الهجوم على آن لوك

وتفيد انباء المعارك ان قوات جبهة تحرير جنوبي فيتنـام تواصل حصارها على عواصم اقاليم ثلاثة هامة ، هي مدن هوئي ، وكونتوم وآن لوك ، وأن الثوار يشددون الخنـاق على القوات السايغونية التي تدافع عن هذه المدن .

وامس شن الثوار هجومـا جديدا استخدموا فيه الدبابات والمدفعية البعيدة المدى عـلى مدينة آن لوك ، بعـد ان امطروها بوابل من الصواريخ والقذائف الثقيلة ، بهـدف تحريرها والقضاء على قـوات سايغون المرابطة في المدينة .

هـذا ويذكر ان الثـوار صعدوا في اليومين الاخيريـن من هجومهم الكاسح على الرغم من القصف الاميركي الجـوي المكثف لمواقعهم وتهـديدات الرئيس الاميركي نيكسون .

قرارات الـدورة ال — ٢٥ — بقيـة

وتدعو اللجنة المركزية الى اقامة جبهة للسـلام في اسرائيل من اشخاص واوساط ، بغض النظر عن الفـروق الايديولوجية والانتماء الحزبي ، ممن يعارضون سياسـة الحكومة ، والذين يدركون ان السلام والضم يناقض احدهما الآخر ، وان الامن هو في السلام .

— ٣ —

وتبرز اللجنة المركزية انه مضت منذ توقيع « اتفـاق الاطار » بين منظمات اصحاب العمل والهستدروت اربعـة شهور . ولكنه لم يتم حتى اليوم توقيع اتفاقات العمل بـين معظم المنظمات المهنية واماكن العمل وممثلي اصحاب العمل .

وفي هذه الاثناء اضر التضخم الجامح بمستوى حيـاة العمال وجماهير الشعب . وارتفـاع الاسعار مستمر دون توقف . والغلاء المتفاقم يؤدي الى تخفيض قيمة اجرة العمال الحقيقية . ومقابل ذلك تتزايد باستمرار ارباح اصحـاب رؤوس الاموال وسماسرة الحرب والاحتلال .

والخطوات لقطع الطريق على التضخم ، التي اقرتهـا الحكومة ، جزئية ، وليست في الاتجاه الصحيح ولا تجتـث اسباب التضخم . وسيستمر التضخم المالي في جموحه مـا دامت سياسة الاحتلال والضم وسياسة الاملاء العسكري ، التي تؤدي الى نفقات عسكرية ، وسيستمر هبوط الاجـر الحقيقي وستستمر الارباح في الازدهار .

ويبرز الوضع الحالي التناقض القائم بـين « اتفـاق الاطار » ، التي تحدد متطلبات العمـال لرفع الاجـور ، وبضمنها التحسينات في الشروط الاجتماعية ، و ٦٪ فقط لمدة سنتين ، وبين متطلبات العاملين من مختلف ممثليهـم المنتخبين في اماكن العمل ومعظم النقابـات المهنيـة . ان الكادحين يطالبون بأجرة عمل تضمن اجرا يضمن القيـام بأودهم واود عائلاتهم بصورة حسنة .

وتعين اللجنة المركزية ان احد اسباب عدم توقيـع اتفاقات العمل بين النقابات المهنية وممثلي اصحاب العمل هو « اتفاق الاطار » التي لا تستجيـب الى الحد الادنى مـن احتياجات جمهور العمال ومطاليهم . ويرفض ممثلو اصحاب العمل ، وقد تشجعوا « باتفاق الاطار » وبتأييد الحكومـة ، التفاوض مع ممثلي العمال على مطالبهم العادلة . ويهـدد اصحاب العمل بتعطيل العمل ، بل وفروع الصناعة ردا على العمال المستعدين ان يتمسكوا بسلاح الاضراب حتى يحصلوا على متطلباتهم العادلة .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العمال الى مطالبة قيادة الهستدروت كي تتخذ جميـع الوسائل المتوفـرة لها ، وبجملتها اعلان الاضراب ، ليرغموا ممثلي اصحاب العمـل للمباشرة في التفاوض مع ممثلي العمال في اماكن العمل حول مطالبهم .

ان « اتفاق الاطار » ليس في وسعـه ان يلزم ممثلي العمال والنقابات المهنية . لذلك عليهم ان يقفوا الى جـانب مطالب العمال واثارة مطاليهم في المفاوضـات مع ممثـلي اصحاب العمل . عليهم ان يطالبوا برفع الاجر ٢٠٪ عـلى الاقل ، وبتحسين الشروط الاجتماعيـة وتلبية المطالـب النوعية الخاصة بكل منظمة نقابية او مكان عمل على انفراد .

يجب ان يوضع حد لوقاحة اصحاب العمل وبوسـع جمهور العمال ان يرغم اصحاب العمـل على الدخـول في مفاوضات حول المطالب وبلوغ تلك المطالب .

ان قوة العمال هي في نضالهم المتراص والقوي من اجل مطالبهم .

— ٤ —

وتعبر اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد عـلى اعتداء الشرطة على مظاهرة اول ايار التي قام بها « الفهـود السود » والطلاب في القدس .

وتطالب اللجنة المركزية بتقديم المسئولين الى المحاكمة ومعاقبتهم على تصرفات الشرطة مع المتظاهرين .

وتطالب اللجنة المركزية بالغاء جميع المحاكمات ضـد المتظاهرين .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطيـة كي تتحد ضد عنف الشرطة ولاجل حرية الكلام والتظاهر .

المســرح الحــر يقــدم مسرحية

زغرودة الارض

تأليف : سهيل ابو نوارة
اخراج : انطوان صـالح
ديكور : الرسام عبد عـابدي

وذلك مساء يوم الجمعة ٧٢\٥\٢٦ ، الساعة ٨ مساء في قـاعة سينما غـان — عـدن — عكا

اعـلان مجلس عبلين المحلي

يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته الى مدير ومعلمين للمدرسة الثانوية الكاملة ولكافة المواضيع للسنة الدراسية القادمة .

الشروط المطلوبة :

١ — شهادة جامعية .
٢ — خبرة ٣ سنوات على الاقل .

آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ٢٢—٥—١٩٧٢

رئيس المجلس المحلي
سلمـان سلمان

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢٤٤٥٧
حيفا